المرأة و الثورة | تعليم | تقارير | انشطة

مجلة شهرية

الاتحاد

مجتمع مدني سوري أفضل

العدد التاسع

9

2 | 8 | 2014

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

المحتويات

في هذا العدد

رسالة إلى منظمة عضو في الاتحاد 3

لعل ما يحدث في سوريا من حراك سيكون مفتاحاً لتغيير حقيقي في المنطقة كلها وكذلك إعادة صياغة للخارطة من جديد على طريق بناء دولة تنمية حقيقية تنطلق من حرية حقيقية كان ثمنها عشرات الآلاف من الشهداء وكتبت بالدم السوري الطاهر الزكي.

صدر التقرير النصف سنوي للاتحاد 6

مقدمة عن انطلاقة الاتحاد ضمن أهداف محددة أهمها محاولة تنظيم العمل المدني والتشبيك والتنسيق بين المنظمات وإيجاد شبكات فاعلة في الساحات الفاعلة داخلاً وخارجاً.

الهيئة التربوية التعليمية في لبنان 12

الهيئة التربوية التعليمية تعتمد في تعليم الطلاب السوريين على المنهاج السوري وسارعت إلى التعاقد مع دور الطباعة من أجل تأمين الكتب اللازمة لجميع الطلاب

سوريا..ثمن الحرب الذي تدفعه المرأة 16

ناشطات وغيرهنَ تعرضنَ للاحتجاز والانتهاكات من كافة أطراف النزاع

أصدقاء الطفولة جمعتهم مواقف البطولة 20

كانا يعرفان أخبار بعضهم عن طريق الأصدقاء القدامى الذين كانوا معهم في المرحلة الابتدائية، بأن يسال أحدهما عن الأخر عن طريق أي زميل لهم يرونه بالصدفة، واستمر الحال على ما هو عليه إلى نهاية المرحلة الثانوية.

التأمل علاج طبي لأمراض الروح والجسد 24

شاعت في الأونه الأخيرة إعادة إحياء لسلوك قديم قدم التاريخ، طالما لجأ إليه الإنسان منذ فجر البشرية لتهدئة نفسه والارتقاء فوق عالم المادة لتنعم بصفاء الروح، ألا وهو التأمل

رسالة إلى : منظمة عضو في الاتحاد

قلم الأمين العام

د . خضر السوطري

لعل ما يحدث في سوريا من حراك سيكون مفتاحاً لتغيير حقيقي في المنطقة كلها وكذلك إعادة صياغة للخارطة من جديد على طريق بناء دولة تنمية حقيقية تنطلق من حرية حقيقية كان ثمنها عشرات الآلاف من الشهداء وكتبت بالدم السوري الطاهر الزكي.

ولعل الثورة السورية هي الثورة الكاشفة حيث أنها كشفت الكثير من التخاذل الدولي والكثير من عيوب النظام الدولي الذي يكيل بمكيالين وأنّ الذي يتحكم بمصير الأمم أعداؤهم وخصومهم. وما حدث كشف سوءة الكثير من الأنظمة التي تدعي الحرية ونصرة الضعفاء.

ولعل أهم ما كشفته الثورة السورية هو حيوية وقوة وثبات الشعب السوري الذي أثبت للعالم أجمع رغم تخلي الجميع أنه قادر على التضحية والاستمرار والثبات أمام حرب عالمية كونية على شعب أعزل ليس له معين إلا الله وهذا الشعب المفعم بالحيوية الذي انطلق ومنذ اللحظة الأولى لاشتعال فتيل الثورة إلى التعاون والتناسق والتناغم ما بين الأهل في الداخل والخارج وما زال الشريان مستمر التدفق والعطاء في الجسد الواحد الذي إذا مرض منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وبسرعة عجيبة تحولت التنسيقيات والجمعيات والجهود الفردية إلى مؤسسات حقيقية تقوم مقام الدولة المفقودة وتعوض عن التخاذل العالمي.

إن في سوريا اليوم ما يقرب من ألفي منظمة مجتمع مدني تعمل ليل نهار وفي مختلف التخصصات لمتابعة الحاجات اليومية الملحة لشعبنا المبتلى ولعل الفاعل منها لا يبلغ إلا ما نسبته خمسة عشر بالمائة فقط. ولعل من أهم تلك المنظمات وأوائلها انطلاقا وحماسا وقوة وتنظيما وشمولية هي:

> رابطة أهل حوران الحبيبة تلك الرابطة التي نالت عضويتها من اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠ ونذرت نفسها ليس فقط لأهل حوران بل لكل سوريا شمالها وجنوبها ووسطها ولا أذكر مصاباً إلا وكانوا حاضرين فيه فوجدناهم في القصير وحمص والغوطة وحلب وغيرها.

رابطة أهل حوران وكما أعلم هي من المنظمات القليلة القوية الفاعلة في سوريا ولعل مؤتمرها الأول للداعمين في اسطنبول والذي تميز بمشاريع داعمة لسوريا بشكل عام ولحوران بشكل خاص وكانت قيمتها تقارب الأربعة ملايين دولار. وقد جاء مؤتمر الهيئة العامة الثاني للرابطة كان تتويجا لاستكمال الجهود التخصصية والتحول نحو المؤسساتية في العمل المدني السوري، كما أن الإدارة التنفيذية لا تعرف الكلل ولا الملل وتصل الليل بالنهار لدعم الأهل والأحباب وتحمل هم الثورة السورية وعبئ الثورة في كل سوريا.

وإذا كانت سمة البعض دعماً دولياً وانتماءً خارجياً فإن سمة رابطتنا الحبيبة دعماً وحباً شعبياً نقياً وانتماءً وثقافةً إسلاميةً والتي هي زاد الأمة والثورة. وإنني أتشرف أن أكون عضوا شرفياً في الهيئة العمومية إن كان يسمح بذلك وكما أن ثورتنا الخالدة انطلقت من حوران لنأمل أن تكون نهايتها بالنصر على أيدي أبطال حوران.

أهم أنشطة الاتحاد خلال شهر تموز

أنشطة الاتحاد

الملتقيات

قام ممثل الاتحاد في الأردن السيد عبد الله سلقيني بإهداء درع شكر لمنظمة ملتقى البيت الحلبي لمواقفها الإنسانية تجاه الشعب السوري وذلك ضمن فعاليات رمضانية أقامتها منظمة البيت الحلبي في عمان تحت عنوان (سوريا تستغيث).

حملات تطوعية

قام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري بالتعاون مع مبادرة (محافظتي) الاردنية يوم الأحد الموافق لـ ٢٠١٤/٧/٧ بإطلاق حملته الرمضانية في محافظة إربد الأردنية.
فعاليات الحملة:

١-توزيع التمور والمياه على الاشارات في محافظة إربد قبيل الإفطار
٢-مساعدة النازحين ذو الدخل المحدود وتوزيع وجبات لهم
٣-توزيع إمساكيات وأدعية في محافظة إربد

دورات تدريبية

بعد دراسة مطولة عن مدينة مرسين التركية التي استقبلت الجالية السورية بكل رحابة صدر وجدنا أن الجالية هناك متعطشة إلى جميع العلوم الفكرية والعملية والاجتماعية والاقتصادية، حيث بلغ عددهم هناك حوالي ثلاث مئة ألف لاجئ. لذلك قام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري بإقامة دورة تدريبية في مرسين بالتعاون مع مركز مرسين للتدريب المهني بعنوان الجدوى الاقتصادية للمشروعات وإدارتها من أجل إكساب المتدربين المفاهيم الأساسية للمشروعات وتأسيسها وكيفية دراسة جدواها الاقتصادية وأنواعها ومراحلها، وقدم الدورة هناك د. سهيل حمدان المدير التنفيذي ومشرف الدراسات الاقتصادية والإدارية لمجموعة MMJ بجدة و مستشار اقتصادي في المنظمة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا Escwa.

اجتماعات

ضمن جهود التنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني واستمراراً لسلسلة الاجتماعات بين المنظمات العاملة في مجال العمل الإغاثي والتي تمت في مكتب الاتحاد، أقام الاتحاد يوم السبت الواقع في ٢٠١٤/٧/٢٦ في مكتبه باسطنبول اجتماعاً ضمّ بعض المنظمات الإغاثية الهامة والفاعلة على الساحة بهدف تنسيق الجهود الإغاثية والمشاريع التنموية حيث حضر هذا الاجتماع ١٢ منظمة إغاثية. وخرج هذا الاجتماع بمجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

١- تشكيل لجنة مهمتها التنسيق والمتابعة والتطوير للشبكة الإغاثية مؤلفة من:

- د. مؤيد مسلماني عضو في رابطة أهل حوران.
- د. محمد سعيد المدير التنفيذي لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري.
- أنس ناصر مسؤول العلاقات العامة والإعلام في منظمة عطاء.

٢- التعاقد مع مدربين مختصين في كتابة مشاريع حقيقية ومشاريع الاتحاد الأوربي.

٣- إجراء شراكات مع المنظمات الأكثر قبولاً لدى المنظمات العالمية.

٤- أن يكون مكان الاجتماع التالي عند إحدى المنظمات وبإدارتها.

٥- جمع المشاريع من المنظمات وخصوصاً الإغاثية وإيجاد صيغة للتبادل والاستفادة.

٦- مناقشة تجارب المشاريع الناجحة.

صدر التقرير النصف سنوي للاتحاد

تقارير

صدر يوم الخامس عشر من تموز ٢٠١٤ التقرير نصف سنوي الخاص بنشاطات وأعمال الاتحاد خلال النصف الأول من هذا العام، حيث احتوى التقرير على أحد عشر بنداً نستعرضها كما يلي:

البند الأول

مقدمة عن انطلاقة الاتحاد ضمن أهداف محددة أهمها محاولة تنظيم العمل المدني والتشبيك والتنسيق بين المنظمات وإيجاد شبكات فاعلة في الساحات الفاعلة داخلاً وخارجاً. حيث كان العمل ومنذ البداية يتميز بأسلوب العمل المؤسسي ويسير ضمن تحديات كثيرة أهمها بشري. كما ذكرت المقدمة الخطة السنوية لهذا العام والتي تشمل تسعة أهداف محددة وكيف عمل الاتحاد بكوادره على إنجاز أقصى ما يستطيع إنجازه من هذه الخطة.

وذكرت المقدمة كذلك ظروف كتابة التقرير النصف سنوي بكل شفافية ووضوح حيث كانت تجربة جديدة في العمل المدني المؤسسي ضمن فريق عمل من مؤلف من خمسة عشر فرداً يعملون بكل جد وجهد يصلون الليل بالنهار لا من أجل وظيفة بل من أجل هدف كبير يرضي الله تعالى ويرضي وطننا الغالي ليسير به إلى أعلى معايير المواطنة في مجتمع مدني حضاري.

البند الثاني

يشير التقرير في هذا البند إلى الوضع الإنساني العام حيث أن التقارير المختلفة والصادرة عن عدد من الهيئات العالمية أشارت إلى ازدياد الوضع السوري سوءاً مع تقدم الأيام بالرغم من كل الجهود الإنسانية المبذولة من المنظمات العالمية والمحلية.

كما وتشير المفوضيّة العليا (يبدو أنها في الوقت الحاضر متحفظة) إلى أن إجمالي التأثير الإنساني في نهاية ٢٠١٤ سيكون أكثر من ١٧٠-١٩٠ ألف قتيل. وسنكون أمام ٤,٤٠٠ مليون نازح في سوريا، ١,١٤١٠ مليون في الأردن و١,٥٠٠ مليون في لبنان و١,٣٠٠ مليون في تركيا ونصف مليون في العراق. إجمالي عدد النازحين داخل سوريا واللاجئين خارج سوريا سيصل عددهم الكلي إلى أكثر من ٨ مليون، ٣٥٪ من عدد سكان سوريا.

وقد حذرت مسؤولة المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس من أن الوضع الإنساني في سوريا يزداد سوءاً في ضوء التقدم البطيء لجهود الأمم المتحدة في إيصال المساعدات الإنسانية والمستلزمات الطبية لمئات الآلاف من السوريين وكذلك بسبب حالة الجمود في المفاوضات السياسية.

كما كشف وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، محي الدين بنانه أن "خمسة ملايين طالب سوري بحاجة للتعليم"، فيما أحصت منظمة اليونيسيف "ثلاثة ملايين ونصف المليون طالب سوري يفتقدون التعليم تماماً.

البند الثالث

تضمن هذا البند ملخص عن الدورات التي أقامها الاتحاد منذ بداية العام وحتى نهاية الشهر السادس منه، والتحديات التي واجهتها العملية التدريبية، حيث ذكر التقرير أرقام إحصائية تتعلق بالتدريب وفق الزمان والمكان.

وتبين الرسوم التالية التوزع الزمني للتدريب في كل شهر، ويتضح من الجدول أن شهر حزيران هو الأعلى من حيث عدد الساعات التدريبية وعدد الدورات وعدد الساحات التي تم التدريب فيها، بينما كان شهر شباط هو الأعلى من حيث عدد المتدربين حيث بلغ عددهم ٢٩٣ متدرب.

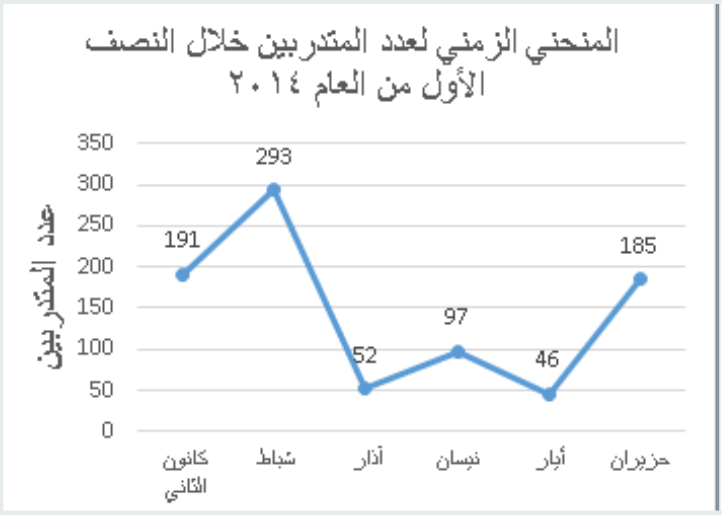

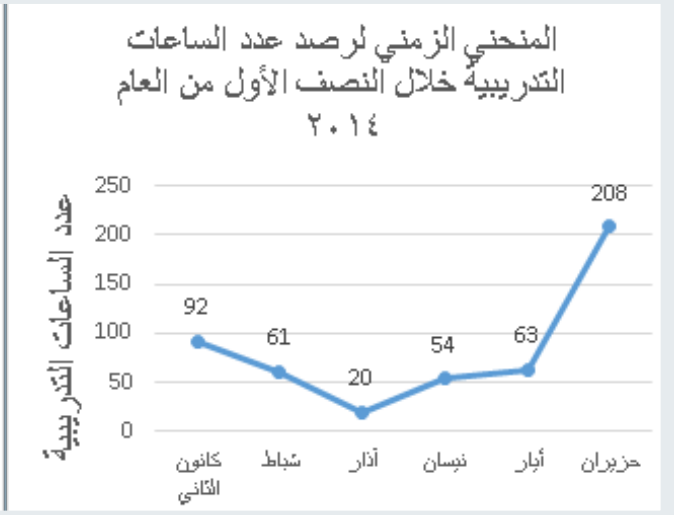

وتبين الخريطة التالية التوزع الجغرافي للتدريب حول الساحات حيث شملت ٦ ساحات في الداخل ودول الجوار:

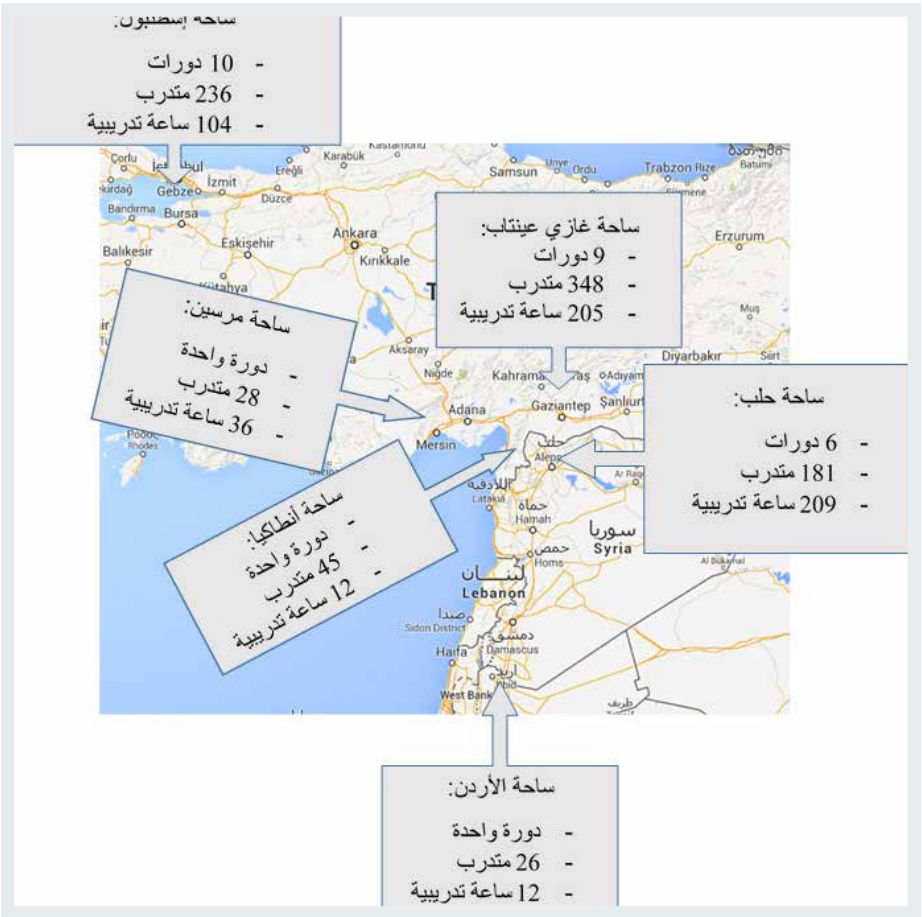

كما وذكر التقرير تحديات العملية التدريبية والتي نلخصها بما يلي:

١-تحديات مالية: حيث أن حاجات المجتمع المدني للتدريب كبيرة وتتزايد، وتمتد على مساحات جغرافية واسعة، وهذا يؤدي إلى أعباء إضافية جديدة تتمثل في تكاليف السفر للمدربين وأفراد الإدارة اللوجستية لكل دورة.

٢-تحديات أمنية: حيث أن التضييق على الثورة السورية تنعكس آثاره على المجتمع المدني السوري، فمن الصعب إقامة تدريب في ساحات مثل الأردن ولبنان مثلا، ومن جهة أخرى برزت تحديات أمنية من جديد حيث ظهرت تنظيمات وخلايا متطرفة أثرت على سير العملية التدريبية في الداخل السوري.

٣-عدم إدراك بعض المنظمات لأهمية التدريب: حيث أن بعض المنظمات تعتبر التدريب ضرباً من ضروب الترفيه، فإذا ناسبت الدورة أوقات فراغها تحضر، وإلا فلا.

٤-عدم الالتزام: حيث نعاني أحيانا من قضية عدم الالتزام بالوقت والحضور المتأخر للدورة أو الحضور في اليوم الأول وعدم متابعة باقي الدورة أو التسجيل وعدم الحضور.

٥-ندرة المدربين في مجال المجتمع المدني: وهي من التحديات الهامة التي تواجه الاتحاد، حيث أنه هناك العديد من المدربين في مجال الإدارة والتنمية البشرية، ولكن لا يوجد إلا القليل من المدربين المختصين بالمجتمع المدني.

البند الرابع

أشار التقرير في هذا البند إلى الجهود الكبيرة التي قام بها الاتحاد بهدف التشبيك بين منظمات المجتمع المدني فيما بينها إضافة لإقامة شبكات محلية وشبكات تخصصية لكل مجموعة من المنظمات كل حسب مجال عملها (إغاثية كانت أو تعليمية أو للأيتام). ومن هنا يبرز دور الاتحاد في استثمار الملتقيات والدورات التدريبية في تشبيك المنظمات مع بعضها من جهة ومع المنظمات الحكومية والوزارات، ومع المنظمات الدولية والاقليمية والتركية من جهة أخرى مثل منظمة التعاون الإسلامي واتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي.

وشمل التنسيق والتشبيك جميع الساحات الفاعلة، ففي غازي عينتاب تم تأسيس شبكة غازي عينتاب والتي تعتبر من انجازات العام الماضي ولكن افتتاح فرع للاتحاد في غازي عينتاب ساهم في استقرار الشبكة وتجلى ذلك من خلال دمج شبكة غازي عينتاب وشبكة حلب لبعض الوقت بحكم التداخل الجغرافي والديموغرافي ولأسباب أمنية. كما يعتبر فرع غازي عينتاب رأس الجسر لمنطقة جنوب تركيا وساحة أورفا وشمال سوريا (الحسكة).

وأشار التقرير أيضاً إلى جهود التشبيك بين منظمات الداخل حيث قام الاتحاد بسلسلة من اللقاءات والزيارات بهدف التنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني في فرع حلب.

أما في اسطنبول فقد أطلق الاتحاد شبكتين تخصصيتين وهما:

- الشبكة التعليمية: حيث تم دعوة منظمات تعليمية ومدارس وعلى رأسها منظمة علم والتي تعتبر المنظمة الرائدة في قطاع التعليم في تركيا اضافة إلى مجلس مدراء المدارس في اسطنبول.
- الشبكة الإغاثية: والتي جمعت بعض المنظمات الإغاثية الفاعلة على الساحة وخرجت هذه الشبكة بميثاق التنسيق بين المنظمات الإغاثية.

وذكر التقرير أيضاً بعض المنظمات الدولية التي قام الاتحاد بالتشبيك معها مثل منظمة OCHA و handicap وACTED.

وكذلك مع تشبيك الاتحاد مع الحكومات والوزارات والحكومة السورية المؤقتة.

من خلال هذا التقرير يلاحظ أنه ومن خلال جهود التنسيق والتشبيك التي قام بها الاتحاد ازداد عدد المنظمات التي انضمت بشكل رسمي أو تلك التي قيد الانضمام، إضافة إلى تلك التي استطاع الاتحاد التنسيق معها وضمها للشبكات.

البند الخامس

أشار التقرير في هذا البند إلى المشاريع سواءً تلك التي قام الاتحاد بدراستها وتنفيذها بشكل كامل مثل مشروع العلم للجميع ومشروع المكتبة في مخيم جيلاني بينار، أو تلك التي قام الاتحاد بدراستها وتقديمها للمنظمات حيث تم دراسة ١٠ مشاريع لمنظمة القابون وأربعة لمنظمة الأيادي البيضاء.

كما أن هناك مشاريع قام الاتحاد برعايتها والمشاركة بها من خلال تامين تمويل لها من المانحين.

البند السادس

أشار التقرير في هذا البند إلى الملتقيات والمؤتمرات التي قام بها الاتحاد خلال النصف الأول من هذا العام مثل ملتقى غازي عينتاب الثاني والذي عقد في نهاية شهر شباط، كما أن هناك ملتقيات حضرها الاتحاد مثل اللقاء التشاوري الذي جرى في الريحانية بدعوة من والي السوريين في تركيا السيد فيصل يلماز والذي هدف لمعالجة مشاكل السوريين وارتفاع نسبة الجريمة والإزعاجات للحاضنة التركية ما يهدد بفقدانها.

البند السابع

ذكر التقرير تحت هذا البند الوضع العام للمنظمات وتحديات التنسيق في سوريا والمنظمات الفاعلة وتلك التي تحتاجها الساحة والجوانب المنسية والضعيفة حيث يتواجد حالياً في الساحة السورية عدد كبير من المنظمات من الصعب إحصائها، تتوزع في أغلب دول العالم وفي دول الجوار بشكل خاص. كما أشار التقرير لمجموعة من العقبات والتحديات تواجه عملية التنسيق بين المنظمات منها ضعف ثقافة العمل الجماعي ورغبة المنظمات الكبيرة بالهيمنة على قطاع المجتمع المدني وغيرها...

البند الثامن

استعرض التقرير في هذا البند الخطة السنوية للاتحاد حيث جرى تقييم وتقويم لهذه الخطة.

البند التاسع

أشار التقرير في هذا البند إلى عدد المنظمات التي انضمت للاتحاد خلال النصف الأول من هذا العام حيث بلغ عددها اثنان وعشرون منظمة.

البند العاشر

جرى في هذا البند تقييم للإعلام الخاص بالاتحاد والتحديات التي يواجهها. حيث يمتلك الاتحاد موقع الكتروني وصفحة على الفيس بوك وتويتر ويوتيوب. كما ذكر بعض الاحصائيات المتعلقة بأمور النشر سواءً على الموقع أو الفيس بوك.

ووضح هذا التقرير مراحل تطور الجريدة الإلكترونية الشهرية حيث أصدر الاتحاد خلال الست أشهر الماضية ستة أعداد للمجلة الإلكترونية والتي شهدت تطوراً كبير على صعيد الإعداد حيث ازداد عدد مواضيعها وتنوعت لتشمل بالإضافة للأخبار الاجتماعية والثقافية والإنسانية مواضيع ترفيهية ورسم كاريكاتور وأخبار منوعة أخرى.

كما تطورت المجلة أيضاً على صعيد التصميم حيث من تابع اصداراتها يجد فرقاً كبيراً بين العدد الثالث والعدد الثامن من حيث تناسق الألوان والصور وغيرها.

وفي النهاية شكر الاتحاد كل من تابع التقرير وأبدى استعداده لأي نقد بناء يمكن أن يعول عليه في تطوير عمل الاتحاد.

الشعب السوري و صحوة الضمير العالمي

قلم: زهير السباعي

الثورة السورية

بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات ونصف على معاناة الشعب السوري الصامد المثخن بالجراح والعذاب وبعد ان تقطعت به السبل، فجأة يصحو الضمير العالمي ويتبنى مجلس الأمن الدولي القرار رقم ٢١٦٥ لعام ٢٠١٤ بالإجماع روسيا والصين لم تستعملا الفيتو الذي ينص بالسماح لوكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية عن طريق المعابر الحدودية التركية والعراقية والاردنية باستثناء لبنان؟ وبدون إذن مسبق من النظام السوري.

لماذا صحا هذا الضمير الإنساني الآن؟ وماهي الأسباب التي دفعته لذلك؟ ولماذا لم تستعمل روسيا والصين حق الفيتو؟

للإجابة على هذه الأسئلة دعونا نلقي نظرة على المعابر الحدودية ومنها:

- معبر اليعربية على الحدود العراقية: معبر اليعربية من الطرف السوري بيد داعش ومن طرف العراق بيد البشمركة مما يجعله غير آمن.

-معبر الرمثا على الحدود مع الأردن: طبيعة هذا المعبر غير مستقرة فهو تارةً مع النظام وتارةً مع المعارضة وهو مغلق الآن كما أن الطريق الدولي غير مستقر بسبب المعارك.

-معبري باب السلامة وباب الهوا على الحدود مع تركيا: كلا المعبرين تابعين لتنظيم الجبهة الإسلامية.

طبعا كون تنظيمي الجبهة الإسلامية وداعش يسيطران على ثلاث معابر، فعملية نقل المساعدات غير ممكنة لأن كلا التنظيمين مصنفين ضمن دائرة الإرهاب، كما أن مناطقهم غير مستقرة، لذا في حال تعرقل العمليات الإنسانية خلال مدة ١٨٠ يوم فإن مجلس الأمن سيضطر لعقد جلسة جديدة تطالب بتدخل عسكري لطرد التنظيمات التي تعرقل وصول المساعدات، وهذا الأمر سيخول المجتمع الدولي التدخل عسكريا بحجة حماية قوافل المساعدات الإنسانية كما سيخول الطائرات بلا طيار العمل بحرية في الشمال السوري.

أما بالنسبة لمعبر الرمثا، فإن النظام لن يستطيع ضمان الأمن فيه والأمر ذاته بالنسبة للمعارضة، وهذا سيستدعي تدخلا عسكريا أيضاً ليقضي على التنظيمات وأيضاً قد يتطور الأمر لضربات عسكرية على كل قواعد الدفاع الجوي والمطارات السورية التابعة للنظام السوري.

سوريا بعد فترة ٦-١٨شهر ستدخل مرحلة جديدة إلا إذا قررت الكتل السياسية المتنازعة التفكير الجدي في الخروج من الأزمة، فنظام الأسد بات من الواضح جداً أنه عاجز عن حل الأزمة السورية والقضاء على الثورة وأيضاً المعارضة عاجزة عن تحقيق النصر إلا إذا جاءتها مساعدة عسكرية ومالية ضخمة.

ربما يكون قرار مجلس الأمن ملزم للمعارضة وليس للنظام لهذا وافقتا روسيا والصين عليه.

القرار الجديد لمجلس الأمن يفرض على النظام السوري بعدم التعرض لقوافل المساعدات التي تستخدم معابر حدودية لا يسيطر عليها لكن النظام السوري يفتقر لذلك، كالقرار الذي سبقه رقم ٢١٣٩ شباط ٢٠١٤إلى البند الرئيسي الذي يضمن تنفيذه حيث ينبغي أن يكون بأسرع وقت خصوصاً في المناطق المحاصرة لهذا كان يجب وضع هذا القرار تحت البند السابع الذي يهدد النظام السوري بالعقاب في حال فشل في تطبيقه.

القبول بمثل هذا القرار يعني إعطاء مهل جديدة للنظام لاستخدام سلاح حرب التجويع والحصار القرار الدولي ظاهر إنساني وداخله شيطاني وهو قرار استباقي عاشت سورية حرة أبية.....

المجد والخلود لشهدائنا

رفقاً بالموارد

قلم : م. يوسف محمد

مقالات

تجمع جميع الكتب والأبحاث والدراسات على أن الموارد البشرية هي أهم مورد في المؤسسة، ويفسر أحد المختصين تلك الفكرة بأنه لو أودى زلزال بمقر لمنظمة ما وبقي أعضاء المنظمة بخير فسيستطيعون أن يؤسسوا لمقر جديد، ولكن لو أودى حادث بأعضاء المنظمة وبقي المقر سليما فهل بإمكان الحجارة في المبنى والأثاث في المكتب أن ينشئ أعضاء للمنظمة !!!!!!

ويؤكد جميع الخبراء على أن الاستثمار الأفضل للموارد البشرية يكمن في تأمين جو العمل المناسب لهم، وتقديم الحوافز المعنوية منها قبل المادية، لكي يشعروا بالانتماء إلى المنظمة التي يعملون بها.

غير أن الواقع الذي تعيشه بعض منظمات المجتمع المدني يعاكس ذلك تماماً، حيث يتم معاملة الكوادر البشرية بجمود وتقييد حريتهم وإبداعهم لأقصى الحدود. حدثني أحد الاستشاريين قائلا: لا يوجد مؤسسة تخلو من كوادر مبدعة، وإذا اشتكى لي مدير منظمة من عدم وجود كوادر مبدعة فهذا يعني أن المدير المتحدث هو أحد صنفين لا ثالث لهما: فهو إما مدير مركزي جداً لا يسمح بمرور أي أمر مهما كان بسيطاً دون المرور عليه أو هو مدير عصبي ديكتاتوري، فيتحاشى الموظف القيام بأي أمر جديد، ولا حتى تغيير موقع القلم على الطاولة.

أحياناً يكون تقويم إبداع الموظف أو المتطوع على حسب تطابق تلك الفكرة مع أفكار المدير، فإذا كانت أفكاره شبيهة بأفكار مديره فهو موظف موهوب، وإذا خطرت برأس المدير فكرة ولم تخطر نفس الفكرة برأس ذلك الموظف المسكين، فهو غبي ولا يملك أي تفكير إبداعي.

أما الحالة الأكثر استغرابا عندما ينتظر المدير من أفراد المنظمة أن يكونوا متقنين لشتى الأعمال من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، فينتظر من المتميز في الأعمال الحاسوبية أن يتميز في الخطابة أو العلاقات العامة، دون وجود أي ارتباط منطقي بين هذا وذاك،

فحري بالمنظمات أن تدرك أهمية الموارد البشرية، من خلال إطلاق الحرية للكوادر وتحفيزهم على التفكير الإبداعي، وإلحاقهم بدورات تدريبية لتنمية مهاراتهم.

وحري أيضا أن تتم عملية إدارة الموارد البشرية بشكل عملي يعتمد على الأساليب الحديثة، كالاستفادة مثلاً من معيار ديسك لتحديد الموقع والتخصص الأنسب للموظف أو المتطوع، والاستفادة من التقنية في تقليل الأعمال التي تتطلب مجهوداً بشرياً وتوجيه الجهود البشرية نحو الأعمال الفكرية، بما يضمن تطور المنظمة وازدهارها

الهيئة التربوية التعليمية في لبنان

التعليم

تشرف الهيئة التربوية التعليمية في لبنان على ما يقارب ألفي طالب سوري في مدارسها الثلاث:

- مدرسة الفاروق في دير عمار.
- مدرسة الحنان الجديدة للإناث – طرابلس -أبي سمراء.
- مدرسة العناية الأهلية الحديثة للذكور – طرابلس – أبي سمراء.

بدأ عمل الهيئة بإحصاء أعداد الطلاب السوريين المتواجدين في طرابلس وما حولها سعياً لإعادتهم إلى الصفوف الدراسية وبدأ عملهم من تاريخ ٢٠١٣/١٠/١ وتم تشكيل لجان لمقابلة المدرسين واختيار أصحاب الكفاءات.

الهيئة التربوية التعليمية تعتمد في تعليم الطلاب السوريين على المنهاج السوري وسارعت إلى التعاقد مع دور الطباعة من أجل تأمين الكتب اللازمة لجميع الطلاب حيث بلغ عدد الكتب المطبوعة باسم الهيئة التربوية التعليمية في لبنان إلى ما يقارب خمسة عشر ألف كتاب لجميع الصفوف من الأول الابتدائي إلى الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي.

تم إجراء امتحانات في نهاية الفصل الدراسي الأول في المدارس الثلاث وتم توزيع الجلاءات وفق الأصول التربوية المعتمدة،ورافق ذلك توزيع الجوائز للطلاب المتفوقين والمتميزين،كما تم إعداد لوحة جدارية خاصة بهؤلاء الطلاب وإجراء بعض الحفلات في نهاية الفصل الدراسي.

بدأت امتحانات الصفوف الانتقالية في ١٤ /٦/ ٢٠١٤ وانتهت في ٢٠١٤/٦/٢٦ وترافقت هذه الإمتحانات بإمتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي وقدمت الهيئة مركزين إمتحانيين من أصل ٩ مراكز في لبنان لتسيير أمور إمتحانات الشهادة الثانوية التي نرتقب نتائجها قبل نهاية شهر رمضان ٢٠١٤.

تعاقدت الهيئة مع شركة نقل واستخدمت مايقارب ٤٠باص لنقل الطلاب إلى المدارس .

والجدير بالذكر أيضا أن الهيئة التربوية التعليمية قد سلطت الضوء على الطلاب الجامعيين وتسعى لتأمين كل الطلبات والأوراق اللازمة رغم صعوبة هذه الأمور في الظرف الراهنة لانتساب الطلاب السوريين إلى الجامعات اللبنانية الحكومية منها والخاصة .

يأتي نجاح الهيئة التربوية التعليمية في لبنان بفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل الجهد الكبير المبذول من الكوادر التربوية والإدارية على مدار السنة ...

تعددت الجهات والشخصيات الزائرة للهيئة التربوية التعليمية ومدارسها وكانت أخر الزيارات من قبل وفد من جامعة كاليفورنيا الذي أثنى على حسن سير العملية التعليمة والتربوية في مدارسنا .

يرأس الهيئة ويشرف على أعمالها الشيخ الفاضل عبد الواسع شمسي باشا ويمثل الهيئة في الخارج مع كل المنظمات أو الاتحادات الإغاثية

رمضان في مخيم الزعتري

قلم: فراس اللباد

الوضع الانساني

استعد مئة ألف من اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري لاستقبال شهر رمضان المبارك للمرة الثالثة خارج حدود بلادهم منذ بدء ثورتهم وسط أوضاع صعبة وقاسية وسيئة للغاية. لكن أمل العودة إلى الديار كان حاضراً بداخل كل سوري. أما " الشانزليزيه "شارع السوق الرئيسي في مخيم الزعتري الذي يجمع اللاجئين من أجل التسوق كان مكتظاً باللاجئين من أجل جلب أشيائهم الهامة لهذا الشهر. كان رمضان بيومه الأول حكاية ولا كل الحكايات رجال أطفال ونساء كانوا يتزاحمون من أجل شراء أطيب الأشياء لشهر رمضان. وفي هذا السياق تساءل حسام من محافظة درعا. كيف لنا أن نفرح ومازالت القلوب بداخلنا موجوعة وأبواب منازلنا لم يدقها الفرح منذ ثلاث سنوات وتابع حسام. لم يعد شهر رمضان أكثر من عبادة فطقوس الابتهاج والفرح زالت ورحلت بعيداً وأصبحت كلها مجرد ذكريات تعيش في داخلنا وحتى أننا نعيش على أمل هذه الذكريات ونوه حسام. أن الكثير من عائلات اللاجئين منها الجريح والمفقود والقتيل والمشرد. أما الحاج أبو محمد من الغوطة بريف دمشق. لا يخفي حزنه لكونه يقضي شهر رمضان خارج منزله وبعيداً عن أبنائه اللذين يقاتلون في سوريا. وأعرب أبو محمد عن شوقه لتناول طعام الإفطار والسحور في منزله على تراب سوريا. كما وأنه تمنى سماع أصوات مساجد ومآذن سوريا والجامع الأموي الذي كان يصدح بأجمل الأناشيد والابتهالات الرمضانية التي كانت تبث الحياة في الجسد عند سماعها. وأضاف أبو محمد قائلاً: "ولازالت تروقني جلسات الفطور الجماعي والدعاء الموحد وأن كل شيء قد تغير ولا زال الحنين يذكرنا ويرجعنا لأيامنا الخوالي سنصوم وندعي لله أن نعود يوماً" حدثتنا ريهام عبد السلام قائلة: إنه رمضان الثاني الذي يمر عليَ وعائلتي في مخيم اللجوء رغم صعوبة وقساوة المعيشة وطول الساعات والجوع والعطش الزائد في وسط هذه الصحراء إلا أن للشهر الكريم وقع خاص في نفوسنا وبعد روحاني واتصال مع الخالق وهذا ما نحن بحاجة له في أيامنا العصيبة. وأضافت رهام متحدثة عن المعيشة: أن من الصعب أن تجد كل متطلباتك لأننا نعيش في مخيم ولسنا في بيوتنا. نحن نعاني برودة الليل وشمس النهار الحارقة وصنع الطعام يحتاج أيضا لجهد كبير. ورددت قائلة: لاتكن متعجباً نحن في مخيم الزعتري إنها الصحراء يا سيدي لا يمكن لخيمة أو كرفان أن تمنع عنا هذا القدر المشؤوم في أن نعاني العيش في العراء. سنصوم لعل العيد يكون في ربوع الوطن سوريا. أما الطفل معاذ ابن ١٣ سنة فكان له نظرة أُخرى حدثني بصوت منخفض وبنبرة عكست بعد نظرته ووعيه على الرغم من صغر سنه فقال: "ما مرَ علينا ولا زلنا نعيشه زادنا قوة وإصرارا وإيمانا نحن نستطيع الصيام والعيش في كل الظروف سنساعد أمي كي لا يشعر إخوتي الصغار بغياب أبي الشهيد. سنصوم تحت الشمس ونفطر ونتسحر بالخيمة العجوز ونقيم الصلاة في المسجد وإذا لم يكن العيد بسوريا ما من مانع أن نعيَد هنا لنعيش ويعيش الوطن ورمضان كريم" أنهى معاذ كلماته وتنفس بقوة وراح يركض بعيداً دون أي وعي من شدة حزنه وبكائه. وفي سياق آخر. أشار أبو علي، وهو أب ل ٧ اطفال إلى موجة الأسعار التي ارتفعت وخاصة المواد الغذائية التي نحن بحاجتها ونوه أبو علي إلى أن الأسعار سترتفع بشدة في الأيام القادمة من شهر رمضان وسيكون هناك استغلال وعدم تحمل المسؤولية في هذا الشهر الفضيل كما حصل في السنوات الماضية من رمضان. بين الحزن والمعاناة إلا انهم كانوا فرحين مبتسمين لاستقبال شهر رمضان تحت خيمة عجوز وكرفان من الصفيح الذي لا يرحم.

سورية الدولة الأقل سلاماً في العالم

احتلت سوريا المركز الأخير في قائمة الدول الأقل سلاماً في العالم حسب مؤشر السلام العالمي الذي تصدره ايسلندا، وكشف التقرير الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام أن السلام في العالم تراجع بنسبة ٤ في المئة منذ عام ٢٠٠٨ جراء الإرهاب والنزاعات والإنفاق العسكري.

ولم يشكل انتزاع سوريا لقب الدولة الأقل أمنا وسلاما في العالم من أفغانستان مفاجأة في مؤشر السلام العالمي لهذا العام، فالعنف المتزايد وارتفاع حالات القتل في سوريا وفشل نظامها في تأمين الأمن والسلام جعل البلد أقل استقراراً وسلاماً إن لم يكن الأخطر في العالم وفق بيانات المؤشر الصادر عن معهد الاقتصاد العالمي، بحسب تقرير لـ « العربية «.

وقال نائب مدير معهد الاقتصاد العالمي، دانييل هيسلوب: «ما شهدناه في سوريا هو تراجع كبير للسلام في السنوات الثلاثة الماضية، وهو ما جعلها في مؤخرة المؤشر، وإذا ما نظرنا إلى العوامل الأساسية وراء ذلك نجد أن أكثر من ١٢٠ ألف شخص قتلوا وأكثر من ٣٥ في المئة من سكان البلاد هم لاجئون أو نازحون، فالوضع جد متأزم ويبدو أنه قد لا يتحسن لبعض الوقت».

معدو المؤشر اعتمدوا في تقييم أوضاع ١٦٠ بلدا على ٢٢ معيارا تضمنت مستوى العنف والجريمة وعدد السجناء إلى جانب الإنفاق العسكري ومدى قوة المؤسسات الحكومية في دعمها للسلام وقدرتها على الحفاظ على مجتمع سلمي، معايير وضعت العراق وجنوب السودان والصومال والسودان في خانة الدول الأقل سلاماً. أما روسيا فكانت أسوء الدول الغربية حسب المؤشر

مجلس الأمن و إيصال المساعدات

الوضع الانساني

١٤/٧/٢٠١٤أصدر مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار رقم ٢١٦٥، والذي ينص على السماح بإيصال المساعدات إلى المحتاجين في سوريا باستخدام الطرق المباشرة دون قيد أو شرط لجميع المحتاجين وبدون تمييز.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون باعتماد القرار وأكد على أن الأمم المتحدة ستشرع فوراً في وضع الآلية التي نص عليها.

ويتطلب القرار إنشاء آلية للرصد تحت سلطة الأمين العام تقوم بمراقبة تحميل جميع شحنات الإغاثة الإنسانية من أجل المرور إلى سوريا عبر المعابر الحدودية وهي باب السلام وباب الهوى واليعربية والرمثا.

ووفقاً لبيان الأمين العام بان كي مون، هناك ١٠,٨ مليون شخص على الأقل داخل سوريا في حاجة ماسة إلى المساعدة. ويتواجد حوالي نصف هؤلاء الناس في أماكن يصعب على الوكالات الإنسانية الوصول إليها.

ويهدف هذا القرار إلى إيصال المساعدات الإنسانية من خلال المعابر الحدودية الأربعة المحددة إلى حوالي ثلاثة ملايين شخص لم يحصلوا على إمدادات غذائية آمنة أو على الرعاية الصحية الأساسية لعدة شهور.

ورحب الأمين العام بوجه خاص بإشارة القرار إلى إيصال الإمدادات الطبية والجراحية، حيث كان يتم أخذها من قوافل المساعدات الإنسانية في انتهاك للقانون الإنساني الدولي.

وأثنى الأمين العام على موظفي وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري، الذين قاموا بتسليم المساعدات الإنسانية لملايين الناس على مدى السنوات الثلاث الماضية في ظل ظروف خطرة وصعبة، وفقدوا العديد من الزملاء أثناء أداء مهمتهم الإنسانية.

ودعا الأمين العام جميع الأطراف في النزاع وأولئك الذين لديهم تأثير إلى تمكين وصول المساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط لجميع المحتاجين وبدون تمييز، وذلك عبر استخدام جميع الطرق المتاحة؛ ورفع الحصار المفروض بشكل غير قانوني من قبل جميع الأطراف على المدنيين، ووضع حد لانتهاكات القانون الإنساني الدولي من جانب كل الأطراف، وإلى ضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني.

سوريا..
ثمن الحرب الذي تدفعه المرأة

المرأة و الثورة

ناشطات وغيرهنَ تعرضنَ للاحتجاز والانتهاكات من كافة أطراف النزاع

(لندن) قالت هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته في ٢-٧-٢٠١٤ : " إن السيدات في سوريا تعرضنَ للاعتقال والاحتجاز التعسفيين، والأذى البدني، والتضييق، والتعذيب أثناء النزاع السوري، من جانب القوات النظامية، والمليشيات الموالية لها، والجماعات المسلحة المعارضة للحكومة. ستقوم لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (لجنة السيداو) بإجراء استعراض لوضع السيدات السوريات يوم ٤ يوليو/تموز ٢٠١٤ في جنيف".

يتبع التقرير المكون من ٤٧ صفحة: "ما زلنا هنا سيدات على جبهات النزاع السوري"، مصائر ١٧ سيدة سورية أصبحن الآن لاجئات في تركيا، ومن خلال التوصيف بالكلمة المكتوبة والتصوير الفوتوغرافي، يوثق التقرير تأثير النزاع السوري على المرأة بصفة خاصة. تعرضت السيدات اللواتي تتبعهن التقرير لانتهاكات على أيدي القوات النظامية وتلك الموالية لها، وكذلك على أيدي الجماعات المسلحة المعارضة للحكومة، مثل لواء الإسلام، وجماعات متطرفة مثل الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). قالت ناشطات وعاملات إغاثة إنهن تعرضن للتهديد والاعتقال والاحتجاز التعسفيين والتعذيب على أيدي قوات حكومية أو قوات المعارضة المسلحة. كما تعرضت كافة المحتجزات الست السابقات اللواتي استعرضهن التقرير للإساءة البدنية أو التعذيب أثناء الاحتجاز، وتعرضت سيدة واحدة للاعتداء الجنسي عدة مرات. قالت سيدات أخريات إنهن وقعن ضحايا للقيود التمييزية المفروضة على ملبسهن وتحركاتهن. وأصيبت سيدات عديدات أو فقدن بعض أفراد عائلاتهن في اعتداءات عشوائية عديمة التمييز على المدنيين من جانب القوات الحكومية.

وقالت "غيرنهولتز" مديرة قسم حقوق المرأة في هيومن رايتس ووتش: "لم تُعف المرأة من وحشية النزاع السوري في أي جانب من جوانبه، إلا أنها ليست مجرد ضحية سلبية. إن المرأة تتولى مسؤوليات متزايدة سواء كان هذا باختيارها أو بضغط الظروف ولا ينبغي أن تدفع الثمن ترهيباً واعتقالاً وإساءة بل وتعذيباً".

ويعد استعراض اللجنة الأممية فرصة لتسليط الضوء على محنة المرأة في سوريا وبوجه خاص أن الحكومة السورية والعديد من الأطراف غير التابعة للدولة ترتكب انتهاكات بحق السيدات والفتيات في مناخ من الإفلات التام من العقاب، وبحسب هيومن رايتس ووتش: يتعين على اللجنة حث الحكومة السورية على التوقف عن عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفيين وكافة أشكال العنف ضد النساء، والتحقيق في تلك الانتهاكات، ومحاسبة المسؤولين عنها. واللجنة أثناء استعراضها مسؤولة عن تقييم مدى تقيد الدولة الطرف بالتزاماتها بموجب اتفاقية "السيداو" والتوصية بإجراءات يتعين عليها اتخاذها لتحسين وضع السيدات والفتيات.

قالت هيومن رايتس ووتش إن على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والحكومة السورية وغيرهما من الأطراف المعنية ضمان التمثيل

والمشاركة التامة والجدية للمرأة في مباحثات أو مفاوضات السلام المقبلة كلها، وكذلك ما يتلوها من عمليات لوضع السياسات وإقرار السلم.

يستند التقرير إلى مقابلات مع ٢٧ لاجئة ومع ممثلي ٧ من مقدمي الخدمات في غازي عينتاب وكلس بتركيا في مارس/آذار وأبريل/نيسان ٢٠١٤. قال عدد من السيدات لـ هيومن رايتس ووتش إن قوات نظامية أو جماعات مسلحة غير تابعة للدولة مارست بحقهن التضييق أو التهديد أو الاحتجاز بسبب نشاطهن السلمي، بما في ذلك التخطيط والمشاركة في مظاهرات سلمية، وتقديم المساعدات الإنسانية للسوريين المحتاجين.

ووصفت سيدات أخريات خبرتهن بعد تولي عمادة أسرهن أو إعالتها فعلياً حينما اعتقلت القوات الحكومية أقاربهن الذكور، أو حينما أصيبوا أو قتلوا في هجمات عشوائية عديمة التمييز على مناطق مدنية بأيدي جماعات مسلحة.

كانت ميسا، ٣٠ سنة، تقدم المساعدة الطبية للمدنيين، وتعمل

في قناة فضائية مؤيدة للمعارضة، قبل احتجاز قوات أمنية حكومية لها في دمشق في أبريل/نيسان ٢٠١٣. اعتدى عليها أفراد قوات الأمن بالضرب في الليل بخرطوم أخضر غليظ: "كانوا يصفعونني على وجهي، ويجرونني من شعري، ويضربونني على قدمي وعلى ظهري وفي كل مكان". تمت الإشارة إلى السيدات اللواتي تتبعهن التقرير بالاسم الأول فقط، أو باسم مستعار، حسب الوضع الأمني الخاص بكل منهن.

وقد قامت جماعات مسلحة غير حكومية أيضاً بالتضييق على سيدات من اللواتي استعرضهن التقرير واحتجازهن، وفرض سياسات تمييزية على السيدات والفتيات، بما في ذلك القيود على الملبس وحرية التنقل. كانت بريفان، ٢٤ سنة، وهي سورية كردية، تقدم المساعدة الطبية لأشخاص يعيشون في مخيم اليرموك المحاصر في دمشق حين احتجزتها جماعة لواء الإسلام المسلحة غير التابعة للدولة. تم الإفراج عن بريفان بعد ١٠ أيام، ولكن حين حاولت إعادة افتتاح صيدليتها البدائية في المخيم، هددتها داعش لأنها ترتدي الحجاب دون العباءة. قالت: "قالوا لي: 'إذا رأيناك بهذا الشكل ثانية فسوف نقتلك. إذا رأيناك في هذه المنطقة سنشنقك'".

وقالت أخريات لـ هيومن رايتس ووتش:"إنهن أصبن أو فقدن أقارب لهن في هجمات عشوائية عديمة التمييز على مناطق مدنية. وصارت العديدات منهن العائل الرئيسي لأسرهن. ونتيجة للنزاع قتل أربع من أطفال أمل الخمس في قصف بالقنابل البرميلية على حلب في يوليو/تموز ٢٠١٣. وبعد هذا بقليل تعرض زوجها لسكتة دماغية أصابته بشلل جزئي وإعاقة في الكلام، وتطلع أمل، ٤٤ سنة، بدور راعيته. في مارس/آذار رحلت الأسرة إلى تركيا لطلب العلاج الطبي والرعاية التأهيلية للزوج. وهناك كانوا ينامون بمنتزه في العراء ويعتمدون على الصدقات لتناول الوجبات.

منذ بدء الانتفاضة السورية في مارس/آذار ٢٠١١، أجرت هيومن رايتس ووتش بعثات للتحقيق في سوريا، وتركيا، ولبنان، والأردن، وكردستان العراق لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان بأيدي كافة أطراف النزاع، بما في ذلك عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفيين، والتعذيب، والقيود التمييزية على السيدات والفتيات، والإعدام دون محاكمة، وهدم الأحياء دون وجه حق، واستخدام الأسلحة الكيماوية والمحرقة.

وفقاً لقرار مجلس الأمن الأممي رقم ١٣٢٥ واتفاقية "السيداو"، التي صدقت عليها الحكومة السورية في ٢٠٠٣، يتعين على كافة أطراف النزاع اتخاذ تدابير لحماية السيدات والفتيات من العنف أثناء النزاع، بما في ذلك العنف الجنسي والمستند إلى النوع الجنسي ودون الاقتصار عليه. كما يلزم القرار ١٣٢٥ واتفاقية "السيداو" الدول الأطراف بمحاسبة المسؤولين عن تلك الانتهاكات، وتوفير الدعم لاحتياجات السيدات الطبية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية، وضمان إشراك المرأة الجاد على كافة المستويات في مفاوضات السلام ومبادرات إقرار السلم.

قالت "غيرنهولتز": "لقد واجهت سيدات سوريا خسائر فادحة، ومع ذلك فإنهن يثابرن كناشطات وراعيات وفاعلات إنسانيات، وعلى المجتمع الدولي محاسبة الحكومة السورية والجماعات المسلحة على الانتهاكات بحق السيدات والفتيات، كما يجب على الحكومات المانحة المساعدة في تلبية احتياجاتهن العاجلة والضغط من أجل مشاركة المرأة بفعالية في تحديد مستقبل سوريا".

أطفال سوريا: أخطاء شائعة في التعامل مع ضحايا العنف

هنادي الشوا - أورينت نت

قضايا الطفل

ليس غريباً أن يُجمع غالبية المتخصصين في العلاج النفسي، أن أحداث العُنف في سوريا ستترك آثاراً خطيرة على الحالة النفسية للطفل السوري على وجه الخصوص، سواء بوصفه شاهداً على حالة عنف، أو مستمعاً، أو نازحاً، أو مُهجراً بشكل قسري، ممن تعرض للعنف بشكل مباشر أو غير مباشر، أو الأخطر من هذا وذاك الأطفال الذين صُدموا بظاهرة الموت الجماعي، والأطفال الذين تعرضوا لصدمة فقد أحد الوالدين أو كليهما!

ولا يخفى على أحد أن هذه المظاهر ستتدخل في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، ومن هنا يأتي التأكيد على أن الأطفال السوريين بعد الثورة يشكلون تحدياً حقيقياً للأخصائيين النفسيين والتربويين في سوريا. ولأنه لا يمكن الإحاطة بكل أشكال العنف وآثارها بمقالة واحدة، لذا فسوف أخصص حديثي عن بعض الأخطاء الشائعة في التعامل مع الأطفال ضحايا العنف والوقوف على مخاطرها، مع أسفي الشديد لأن الحصول على الدعم والعلاج النفسي في الوقت الحاضر مهمة شبه مستحيلة لاسيما في المدن التي تشهد عمليات عسكرية.

عزل الطفل السوري عن مشاهد العنف

كما نعلم إن من أكثر المهام التربوية صعوبة في الوقت الحالي عزل الطفل السوري عن مشاهد العنف، فما كان بالأمس مُتاحاً أمام الأهل أصبح اليوم صعباً، ويكاد يكون مستحيلاً في بعض المدن، في ظل غياب أحد أهم طرفي التنشئة الاجتماعية للطفل وهو المدرسة في بعض المدن التي توقفت فيها العملية التعليمية بشكل كامل، أصبحت الأسرة أمام اختبار صعب.

الطفل السوري اليوم في بعض المدن على تماس مباشر مع بيئة يسودها العنف، فهو يسمع أزيز الطائرات في الجو، ويرى الدبابات تقصف، وقد يرى أحياناً الاشتباكات التي تدور بين الفينة والأخرى، وقد يفقد أحد المقربين في محيطه، وبالتالي فإن مهمة الأسرة هنا تتضاعف وتغدو معها احتمالات النجاح أكثر صعوبة. وانطلاقاً من هذه الصعوبات يتوجب على الأهل توخي الحذر في تعاملهم مع الطفل. وحتى لا يبدو الكلام نظرياً أكثر من كونه تطبيقي سأسوق بعض الأمثلة حول الأخطاء الأكثر شيوعاً في التعامل مع الأطفال ضحايا العنف. إن من غير المجدي اليوم إنكار حقيقة ما يجري أمام الطفل بل على العكس تماماً تبدو هذه المحاولة

خطرة، نظراً لأن الطفل ليس كما يتخيل البعض بأنه الكائن البسيط المسالم الذي يقبل كل شيء، ولاسيما إن لم يقتنع، وبالتالي إنكار ما يجري، هو تحريض غير مباشر للطفل للبحث عن مصادر المعرفة خارجياً وبعيداً عن سلطة الأهل، وأحياناً وفي تشديد حالة الرقابة الوالدية يلجأ الطفل إلى عالمه البسيط وتخيلاته ومخاوفه من المجهول التي قد يكون أذاها النفسي أكثر من إخباره حقيقة ما يجري. من ناحية أخرى، نجد على النقيض تماماً، بعض الأهل يفضلون إطلاع أولادهم على ما يجري على الأرض وبكل تفصيل متناولين الشرائح الاجتماعية والمدن والتقسيمات غير ابهين بمستقبل ما يتم تلقينه للطفل، فتسأل أحدهم ما جدوى أن تقول لطفلك أن جارنا قُتل على يد فلان وقد جاء من المنطقة الفلانية أو المدينة الفلانية؟ فيقول لك: إن الطفل يجب أن يعرف لأنه سيكبر بيوم ما ويجب أن يعرف. تكاد تكون هذه الظاهرة من أخطر الظواهر التي نشاهدها اليوم والتي لا تقل عن ظاهرة حمل الأطفال للسلاح، كلاهما لا يغدوان عن كونهما تهيئة الطفل ليكون قاتل.

شحن الطفل بمشاعر الكراهية

خطأ شائع آخر, وأحياناً غير مقصود, هو ترك الطفل يشاهد أعمال العنف من خلال نشرات الأخبار أو التقارير أو الأحاديث اليومية, نتحدث عن ظاهرة الإدمان أو التعود على مشاهدة العنف, عن ظاهرة الحقد والانتقام, عن شحن الطفل بمختلف أشكال الكراهية تجاه الآخر المجهول الذي لا يعرفه... ومن هنا فإن أول ما نطالب به كآباء وتربويين وعاملين في ميادين الصحة النفسية هو الضغط على وسائل الإعلام للحد من انتشار ظاهرة استخدام الأطفال في

الربورتاجات لإثارة الجمعيات الحقوقية العالمية, وهذا لا يقتصر على طرف وإنما للأسف حقيقة يشمل كل الأطراف وغالباً في النزاعات ، والحروب الأطفال هم من يدفعون الثمن.

لأنهم يكبروا على سماع كلمة حينما تكبر ستثأر لأبيك أو لأخيك .... وبالنهاية أنت تربي طفلك ليصبح مشروع قاتل...أي بالمحصلة ستفقده بشكل أو بآخر. إن توعية الطفل على مفهوم العدالة والقصاص وفق القانون هو أفضل وأسلم من كل النواحي، ولا يتعارض مع فهم الطفل الذي ربما فقد والده، ولديه مشاعر كره كرد فعل طبيعي تجاه القاتل، ولكن بدلاً من شحنه وتهيئته لفكرة الانتقام يمكننا أن نشرح له شيئاً مبسطاً عن القانون في المجتمع، وأن المجرمين سيمثلون إلى القضاء وسوف يحاكمون. يمكننا كذلك توجيه انفعالاته بشكل إيجابي، كأن نغرس لديه القناعة بأنه قادر على التغيير نحو الأفضل، وأن البلد ورفاقه الصغار بحاجته أيضاً، وأن له دور يمكن أن يقوم به. أعلم تماماً أن هناك من سيقول ألهذا الحد يعتبر الأمر سهلاً؟ بالطبع لا ولكنه ليس مستحيل، هذا يتوقف على عدة عوامل منها المرحلة النمائية للطفل أثناء تعرضه للصدمة، وطبيعة الصدمة من حيث الشدة والمدة، والمهارات الشخصية الخاصة بالطفل، ودور الأهل في تعويض الطفل عن الحب والحنان الذي فقده، ودعمه من خلال تكثيف التواصل معه والاستماع إلى هواجسه، من المعروف أن الطفل في هكذا حالات غالباً ما يرى كوابيس، ويحصل لديه صعوبات في النوم وأحياناً صعوبات في التواصل اللغوي، والفزع، وكلها آثار نفسية ناجمة عن الصدمة، يشكل رد فعل الأهل عليها من أهم سُبل معالجتها. تختلف سبل معالجتها باختلاف عمر الطفل ولكن بالعموم يمكن للأهل في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها سوريا المساعدة في الحد منها بتوجيه الطفل نحو تعلم مهارات جديد وتوجيه طاقاته وانفعالاته باتجاه الرسم، واللعب، والتنفيس عبر سرد القصص وتبادل الادوار، كأن تروي الأم قصة وتطلب من الطفل أن يقوم بالمقابل بسرد قصة لتتولى فيما بعد توعية الطفل من خلال قصة أخرى دون أن تشعره بأنها موجهة له وهكذا.

من هو الطفل غير المتضرر؟!

خطأ آخر هو اعتقاد الأهل أن الطفل الذي لا يُظهر انفعالات الحزن هو طفل غير متضرر، ولكن في واقع الحال أحياناً الطفل وكنوع من التخفيف عن أهله يقوم بكبت مشاعره، ويعيش حزنه بداخله دون أن يشعر به أحد. هنا يجب على الأهل الانتباه إلى هذا وتعليم الطفل أن من الضروري ألا يُخفي مشاعر حزنه ويكبتها، على العكس يجب أن يرى فيها مشاعر طبيعية، وللتنفيس عبر البكاء دور مهم في تسريع الوصول إلى مرحلة التأقلم مع الفقد التي تعرض لها الطفل. وأختم مع خطأ شائع جداً وهو إبعاد الأهل للطفل الذي تعرض للصدمة عن الأطفال الذين تعرضوا لحوادث مماثلة، يعتقد معظمهم أن في هذا تخفيف للأذى الواقع على الطفل ولكن هناك تجارب أثبتت أن هذا الدمج له دور في تسريع عملية التأقلم مع الخبرة المؤلمة عبر تعلم استجابات جديدة خصوصاً مع الأطفال الذين يواجهون الصدمة بالانسحاب والانطواء على الذات، وحسب ماك كامبريدج ودوكا إن تقرب الفرد من أفراد يفهمون ما يعاني منه، يكونوا أيضاً فقدوا شخصاً أو أشخاصاً عزيزين عليهم، هؤلاء بلا شك سيرشدونه للخروج من المحنة. يمكن للأسرة هنا أن تحاول دمج هذا الطفل مع أطفال آخرين عانوا من نفس الخبرة , من أبناء الحي أو الأقارب أو زملاء الدراسة فوجود أطفال عانوا من نفس الخبرة ولو بدرجات متفاوتة, سيغرس في نفسه الأمل بالأفضل وسيعزز ثقته بنفسه ويخلصه من شعور الذنب الذي يتعاظم خلال فترات العزلة ويتلاشى في الجو الاجتماعي, ومن ناحية أخرى سيتعود الطفل على الاستجابة بشكل متوازن على كل ما سيصادفه في حياته من مواقف مشابهة قد تحمل بين ثنايتها تفاصيل تبعث على اليأس, أي بالمحصلة سيتعلم الطفل أن المحاولة أول خطوات النجاح أما الهروب وتأنيب الذات والانسحاب سيحرمه من فرصة النجاح خلال مواجهة أي موقف مشابه في المستقبل.

أصدقاء الطفولة جمعتهم مواقف البطولة

قلم : عدنان أبو مازن

قضايا الطفل

المرحلة الابتدائية

عدنان وياسين كانا صديقين في المرحلة الابتدائية من عمرهما في مدرسة اليرموك في محافظة اللاذقية فهما من مواليد عام ١٩٨٩م وجمعتهم صداقة الطفولة المدرسية عندما كانوا أطفالاً لا يحملون هموماً، وبقيت صداقتهم مستمرة طوال المرحلة الابتدائية.

المرحلة المتوسطة

وحين انتقلوا إلى المرحلة الإعدادية، اضطر عدنان إلى أن ينتقل من الحي التي يعيش فيها إلى مكان أخر، فسجل عدنان في مدرسة إعدادية وفيما ياسين سجل في مدرسة أخرى. تابع كلاً منهما في مدرسته، وكل يعيش في حييه بعيداً عن الأخر، وما هي إلا أشهر وانقطعت أخبار الأصدقاء عن بعضهم، فلم يكن لديهم هواتف أرضية في منازلهم، ولا يوجد وسيلة اتصال غيرها في ذلك الوقت. استمر الانقطاع بين الأصحاب، ومضت الأعوام الثلاثة من تلك المرحلة ولم يرى أحدهما الأخر ولم يسمع صوته.

لمرحلة الثانوية

وبدأت المرحلة الثانوية، وزادت معها مسافة البعد بين الصديقين، كانا يعرفان أخبار بعضهم عن طريق الأصدقاء القدامى الذين كانوا معهم في المرحلة الابتدائية، بأن يسال أحدهما عن الأخر عن طريق أي زميل لهم يرونه بالصدفة، واستمر الحال على ما هو عليه إلى نهاية المرحلة الثانوية. تخرج الشباب من المرحلة الثانوية، وانتظر كل واحد منهم النتائج على أمل الدخول إلى الجامعة، وهناك الفرصة الأكبر لرؤية أصدقاء الطفولة، فلربما يكون أحدهم مع الأخر في نفس الفرع في الجامعة. ظهرت النتائج، ولكن عدنان سجل في فرع الهندسة البحرية في جامعة تشرين، فيما سجل ياسين في فرع التربية الدينية الشريعة في العاصمة دمشق، وعرف كل واحد منهما في أي مجال تخصص الأخر.

المرحلة الجامعية وبداية الثورة

وبدأت رحلة الصعوبات في هذه المرحلة من العمر، فكل واحد منهم أصبح رجلاً وعليه أن يتحمل مسؤولية تصرفاته ومعيشته. عاش كل شاب منهم مرحلة الجامعة وكان هدف كل واحد منهما هو أن يحافظ على تفوقه العلمي والوصول إلى مرحلة متقدمة.

واشتعلت ثورة الكرامة، ثورة الحرية، ثورة العزة السورية، فأحس ياسين أن واجبه الديني و وواجبه الوطني يدعوه للوقوف وقفة حق مع الثورة و كان حال عدنان كذلك أيضاً، وهو حال معظم الشباب السوريين الذين خرجوا ضد طاغية الشام ، وضد ظلمه وحاشيته و أعوانه ، وكان عام ٢٠١١ هو الانطلاقة نحو طريق الحرية ، وإلى هذا العام لم يخدم أحدهما الخدمة العسكرية الإلزامية بسبب استمرارهما بالدراسة ، وبعد انطلاقة الثورة بعدة أشهر انتهى ياسين من دراسته

الانضمام للثوار

في دمشق وما هي إلا أيام بعد أن حاز ياسين على شهادته من الجامعة حتى انطلق في رحلة الجهاد في سبيل الله، والدفاع عن وطنه، والعمل حتى نيل المبتغى، وصل ياسين إلى القرى القليلة المحررة في ريف اللاذقية، ثم شارك في العمل العسكري مع إحدى الفصائل العاملة على الأرض سعياً منهم لزيادة الرقعة الجغرافية للأراضي المحررة، واستمر ياسين على حاله هذا .....

وخلال هذه الفترة سمع عدنان الذي كان في السنة الأخيرة من دراسته بأن صديقاً من أصدقاء الطفولة و هو ياسين كان قد التحق بصفوف المقاتلين، فرح عدنان لذلك و شعر بالفخر بصديق طفولته، وكانت هذه الفكرة تراوده دائماً، فقرر حينها المثابرة في علمه حتى يتخرج من الجامعة و يحصل على الشهادة، ومن ثم يلتحق بركب الثوار.

اوفي عام ٢٠١٢ وبعد حوالي عام ونصف على بداية الثورة نفذ عدنان ما كان يخطط له فعلاً فلقد تخرج، وحصل على الشهادة، ومن ثم انطلق في حياته الثورية الجديدة نحو طريق الحرية الطويل. التحق عدنان في إحدى المشافي الميدانية على الأرض في ريف اللاذقية أيضاً ولكن بمساحة حرة أكبر وذلك بفضل الله ثم بفضل ياسين و باقي العاملين على ذلك ، و بدأ يسأل عن أصحابه الذين سمع أنهم خرجوا ليمضوا في هذا الدرب الشريف ، وما هي إلا أيام و يسمع (عدنان) خبر استشهاد اثنين من أصحابه الذين كانوا معه في المرحلة الثانوية ، حزن على موتهم و لكنه فرح باستشهادهم ، فلعل الله عز وجل يرزقهم الجنة ، واستمر ياسين في عمله العسكري و أما عدنان فقد خضع لدورة طبية ضمن المستشفى الميداني ، وأصبح كمساعد ممرض، فقد تعلم على الأدوية و متى توصف وتعلم وخز الإبر وتعليق السيرومات وكذلك تبديل الضمادات و إلى ما هنالك من أعمال يقوم بها الممرض إلى حدٍ ما.

معركة كسب

وبعد مضي فترة على ذلك وفي عام ٢٠١٤م تحديداً كان هنالك معركة في ريف اللاذقية يقوم بها الثوار من أجل تحرير مدينة كسب، استنفرت المشافي الميدانية في المنطقة وكان عدنان على أكمل استعداد للقيام بواجبه من الناحية الطبية، أما ياسين فقد كان أول المقاتلين المشاركين في هذه المعركة.

وبدأت سيارات الإسعاف التي تحمل المصابين بالوصول إلى المشفى الميداني الذي كان عدنان متواجداً فيه ، و ها هي سيارة الإسعاف التي تحمل الجريح الخامس تصل باب الإسعاف في المستشفى، يهرع عدنان ومن معه من الممرضين لحمل الجريح بأقصى سرعة و إدخاله إلى غرفة العمليات، فقد كان الجريح مبتور القدمين نتيجة انفجار لغم أرضي و أشلاء اللحم من قدميه متطايرة و لم يبقى فيهما سوى العظم الذي أصبح لونه أسود و كانت الدماء تغطي كامل البدن ، أدخل الجريح إلى غرفة العمليات و خرج عدنان ليعود إلى الإسعاف لاستكمال مهامه ، وبعد إجراء العملية المطلوبة ، وضع الجريح على سرير في إحدى غرف المشفى وفيما حل المساء طلب الطبيب من عدنان أن يعطي المريض رقم ١ في الغرفة رقم ٢ ما يلزم من دواء ،

عناق الأحبة

دخل عدنان إلى الغرفة وبيده السيروم لكي يعلقه للمريض المطلوب ، أدار المريض وجهه بعد أن طلب منه عدنان ذلك ، وهنا كانت المفاجئة ، إنه ياسين ، نعم إنه البطل الذي بترت قدماه في سبيل الله و في سبيل تحقيق هدفه ،إنه صديق الطفولة ، صعق عدنان لما رآه، وكذلك ياسين فقد نسي ألمه حين رأى صديق طفولته والذي مضى ما يقارب ثلاثة عشرة عاماً لم يره أمام عينيه مرتدياً لباس الممرضين وهو من سيقوم بالإشراف على إعطائه ما يلزم من دواء ، عانق الأصدقاء بعضهم بعضاً واصطحبتهم الدمعة

المرافقة لشريط الذكريات الذي عرض سريعاً في مخيلة كل واحد منهم ،فلم يتخيل أحدهم يوماً أن يكون اللقاء بهذا الشكل البطولي .

أتم ياسين علاجه الفيزيائي بعدها ثم ركب الأطراف الصناعية وعاد يمشي على قدميه كالأبطال باستخدام الأطراف التي أصبحت جزءا من حياته وفيما تابع عدنان عمله في المستشفى الميداني، واستمر أصدقاء الطفولة في صداقتهم إلى يومنا هذا، فلن يفرقهم بعد هذا اليوم سوى الشهادة أو يعيشون فرحة النصر معاً.

شارك بقلمك

مقالات رأي

يدعوكم اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري إلى المشاركة بأفكاركم ومقالاتكم وآرائكم في المجلة التي تصدر شهريا بشكل الكتروني كما يتم إصدار نسخة ورقية يتم توزيعها في الداخل السوري وعلى المنظمات العاملة في المجال المدني والإنساني ...

النشاط المدني

نستعرض نشاط الاتحاد والمنظمات العاملة في المجال المدني، على الصعيد الاجتماعي والثقافي والتعليمي والإغاثي.

قضايا اللاجئين

نسلط الضوء على أوضاع اللاجئين في دول اللجوء، معاناتهم وحرمانهم وحياتهم في دول اللجوء كمصر ولبنان والأردن وتركيا والعراق.

المخيمات

نقدم دراسات وتحقيقات حول حياة اللاجئين في المخيمات وقصص ومشاكل وحلول.

المناطق المحاصرة

يقوم النظام بحصار المناطق الثائرة ويمنع عنهم الدواء والماء والغذاء، لا يراعي طفلا ولا شيخاً ولا امرأة، نسلط الضوء على قضاياهم ومعاناتهم محلياً ودولياً.

قضايا المرأة

لم يميز النظام المجرم بين رجل وامرأة، نسلط الضوء على معاناة النساء في الحرب واللجوء.

الطفولة

قتل النظام المجرم الطفولة في سوريا، وحسب التقرير الأخير من الأمم المتحدة فإن سوريا هي أسوء مكان للأطفال في العالم.

المعتقلين

بحسب تقرير اللجنة السورية لحقوق الإنسان فإن عدد المعتقلين من آذار مارس ٢٠١١ حتى نهاية شهر أيلول ٢٠١٣ يصل إلى ٢٠٠ ألف شخص....

المعتقلات

بحسب المنظمة السورية لحقوق الإنسان، إن النظام السوري يستخدم أسلوب الاعتداء الجنسي بحق النساء السوريات بصورة ممنهجة ومتعمدة، كسياسة عقابية عامة سواءً بهدف الحصول على المعلومات ونزع الاعترافات أو بغرض التلذذ بالإذلال والتشفّي والترهيب بدافع ثأري انتقامي من أحد أفراد العائلة، وأشارت إلى أن حالات الاغتصاب تطال القاصرات وتجري في الكثير من الأحيان بحضور أفراد الأسرة

الشهداء

منذ بداية الثورة وشباب سوريا يقدموا أرواحهم من أجل كرامتهم وحريتهم فقد سقط أكثر من مئة ألف شهيد، ولأنهم هم الشعلة التي تنير دربنا والوقود الذي يدفعنا نحو الحرية، نتذكر معا كفاحهم ونضالهم ونذكر تضحياتهم ونتعلم ونعلم أبنائنا معنى الكفاح والنضال والتضحية.

المجازر الجماعية

للعام الثالث على التوالي، تستمر المجازر في سوريا حيث سجل وقوع مجازر في سوريا بحق المدنيين بالأسلحة البيضاء والحرق والأسلحة الثقيلة والطائرات والصواريخ بعيدة المدة بالإضافة إلى الأسلحة الكيماوية، بشكل لم تعرفه البشرية من قبل وبصمت دولي فظيع.

الاقتصاد

خسر الاقتصاد السوري أكثر من ٨٥ مليار دولار، والبنى التحتية للبلد شبه مدمرة، منذ بدء الثورة في أذار مارس ٢٠١٣ اتبع النظام سياسة الأرض المحروقة. فقضى على الإنسان والحيوان والنبات في كل المناطق الثائرة.

التعليم
بحسب تقرير اليونيسف فإن جيلاً كامل في سوريا مهدد بالجهل والضياع.

المعاقين
حسب ما أوردت منظمة» أكي «الإيطالية فإن عدد المعاقين في سوريا وصل إلى ٦٠٠ ألف منهم ٢٤ ألف مبتوري الأطراف.

مقولات وأراء
خلال ٤٠ سنة من الفساد عمل النظام السوري على إسكات الشعب السوري، ومنعه من أبداء الرأي والمشاركة في بناء الدولة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والمدنية

الصحة
حذرت منظمة الصحة العالمية، بعودة أمراض انقرضت منذ أكثر من عشر سنوات في سوريا مثل شلل الأطفال واللشمانيا، والوضع الصحي الإنساني السيء في الداخل السوري والمناطق

المناطق المحررة
إرادة الحياة لدى الشعب السوري مستمرة رغم القهر والقصف، وفي المناطق المحررة يسعى الناس بكل عزيمة لبناء الوطن وابتداع وسائل مميزة تساعدهم على الحياة رغما عن آلة الموت.

مواضيع عامة
تشمل كافة المجالات تكنولوجيا، مواعظ، معلومات مفيد ة .

كاريكاتير
يتم فيه تسليط الضوء على قضايا الساعة وكذلك مواضيع تتعلق بأمراض وآفات مجتمعية

تقارير
نستعرض أهم وآخر التقارير المحلية والدولية

ألعاب
مثل كلمة السر الكلمات المتقاطعة.

ضوابط وشروط المشاركات:

- أن تكون المشاركات جديدة ولم تُنشر من قبل.
- أن تنضبط الأعمال بضوابط المنهج العلمي والأمانة العلمية ودقة التوثيق.
- ألا تتهجم على معتقد ديني أو عرقي أو قومي.
- ألا تتعدى على حريات الآخرين

يرجى إرسال المشاركات على البريد الالكتروني
ouscs1@gmail.com

التأمل علاج طبي لأمراض الروح والجسد

الصحة

شاعت في الأونة الأخيرة إعادة إحياء لسلوك قديم قدم التاريخ، طالما لجأ إليه الإنسان منذ فجر البشرية لتهدئة نفسه والارتقاء فوق عالم المادة لتنعم بصفاء الروح، ألا وهو التأمل والذي أصبح يلقى رواجاً كبيراً في الغرب وينتشر بين مختلف شرائح الطيف الاجتماعي، حيث تخصص عدد من الاطباء بتقنيات التأمل بعد أن ثبت علميا تأثيره العلاجي في مختلف الأمراض.

فالتأمل لا يقوي الجهاز المناعي فحسب وإنما يعيد توصيل الأجزاء الدماغية لتقليص مستويات الكرب النفسي والإجهاد كما يبدو في صور المسح الدماغي

وكان التأمل موضوع مقالة نشرت مؤخراً في دورية «هارفارد لو ريفيو» القانونية وفي كليات جامعة «مهاريشي في فيرفيلد بولاية ايو على «أنه يجب على الإنسان ممارسه التأمل مرتين بالأسبوع على الاقل.

وانتشرت في الأونة الأخيرة ممارسة التأمل بين الكثير من الأمريكيين والأوروبيين بشكل واسع لم يسبق له مثيل من قبل، وذلك بعد أن أثبت قدرته الفائقة على علاج أمراض العصر المنتشرة مثل السرطان والقلب والسكر، إضافة إلى الأمراض المتعلقة بالصحة النفسية كالإدمان والقلق وشتى أنواع الأمراض النفسية.

فمنذ مدة دأب علماء من جامعة كاليفورنيا، يبحثون عن الطريقة الأمثل للتخلص من الأمراض التي أصبحت أكثر شيوعا في هذا العصر بدون اللجوء إلى الأدوية ، وبعد عدة تجارب توصلوا للعلاج الأمثل للوقاية من أخطر أمراض العصر، وكانت المفاجأة، في اكتشافهم أن ممارسة التأمل وحدها كفيلة ليست فقط بالوقاية من الأمراض الخطيرة، بل تساعد أيضًا وبنسبة كبيرة في الشفاء منها.

لم يكن يتخيل البروفيسور «طونى جاكوب»، وهو يبحث عن الوسيلة المثلى للعلاج من الأمراض بعيدًا عن الأدوية، أن يصل به بحثه إلى كل هذه الفوائد العلاجية للتأمل، حيث قام جاكوب بمتابعة حالة ٣٠ مريضًا بأمراض مختلفة، بعد أن مارسوا التأمل بمعدل نصف ساعة يوميًا على مدار ثلاثة أشهر .

وعند نهاية المتابعة، أعاد جاكوب الفحص والكشف الطبي على هؤلاء المرضى، ليكشف تحسنًا ملحوظًا في الحالة المريضة لكل شخص على حدة، ليس هذا فحسب، بل اكتشف أن نشاط أنزيم «تيلوميريس»، زاد بنسبة ٣٠٪، لدى الذين مارسوا التأمل مقارنة بغيرهم. وتكمن أهمية هذا الأنزيم في كونه المسؤول عن إصلاح الخلل الذي يطرأ على «الكروموسومات «في الخلايا البشرية، أثناء كل انقسام للخلية يضعف أداء هذا الأنزيم ويتوقف عن إصلاح الخلايا وتجديدها، وهو الأمر الذي يعتقد العلماء أنه يسبب الكثير من الأمراض، والشيخوخة المبكرة. وفى كلية طب جورجيا كشفت العديد من الدراسات الحديثة تأثير طبي مذهل جديد يكمن في قدرته على تخفيض ضغط الدم العالي، لذا باتت معاهد الصحة الوطنية في أمريكا توصي به إلى جانب الحمية والرياضة والعلاجات الدوائية لجميع المرضى المعرضين لارتفاع ضغط الدم. وقد توصل الباحثون في كلية طب جورجيا إلى هذه النتيجة بعد اختبار برامج التأمل على ١٠٠ شخص يعانون من مرض ارتفاع ضغط الدم، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى توقفت عند تناول أدوية الضغط واستبدلته بممارسة التأمل، والمجموعة الثانية تابعت تناول علاجها ووجد الباحثون أن ضغط الدم انخفض بصورة ملحوظة عند الذين مارسوا التأمل مرتين يومياً لمدة ثلاثة أشهر وتحسنت حالتهم الصحية بشكل أفضل من المجموعة الثانية.

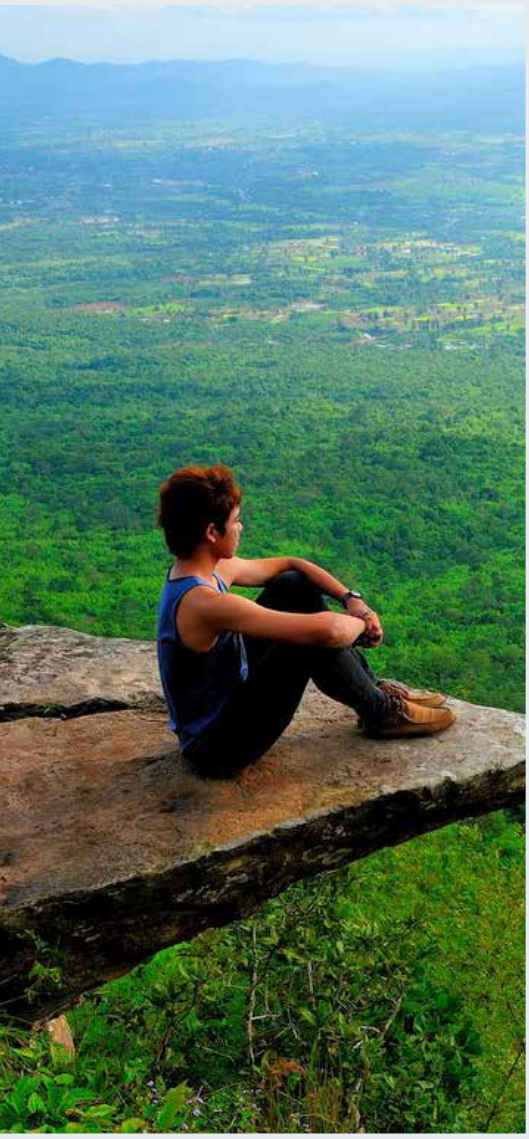

عبادة التأمل في الاسلام

أصبح من المؤكد أن كثيراً من الأمراض النفسية الشائعة في العالم المتمدن نادراً ما تصيب المؤمنين فتلاوة القران والصلاة إضافة لمفاهيم التوكل والإيمان بقضاء الله وقدره تجعل هذه الأمراض عصية عليهم ولكن الجديد هنا ما تضيفه خاصة التأمل والتفكر التي لا تكاد تخلو سورة منها في أكثر من موضع سواءَ بالتفكر في خلق الله أو في آياته أو في سنن الأمم السابقة أو في الكون الفسيح (وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون). (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين خلوا من قبلهم). وما أثبته العلم من فوائد التأمل والتفكر العلاجية، فتلاوة ورد من القران مع التمعن والتدبر إضافة للخشوع والتواصل مع الخالق خمس مرات في كل صلاة (ليس للمرء من صلاته إلا ما عقل منها) كفيل بتحقيق الحصة اليومية التي تقيه الأمراض ناهيك عن التفكر في الطبيعة وفي خلق الله.

والجدير بالذكر أن تفرغ النبي صلى الله عليه وسلم وعبادته وتأمله في الكون، وتعبده في الغار تيسير من الله تعالى، وتمهيد لتحمل الرسالة الكبرى، فهي أكبر رسالة عرفها الدهر، وهي أطهر رسالة أشرقت بها الأرض بإذن ربها! وهذه الرسالة حمل ثقيل لا تحملها إلا النفوس الطاهرة، ولا تستمتع بثقلها إلا القلوب الزاكية، ولهذا قال تعالى لرسوله عن هذه الرسالة} إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً {المزمل: ٥]. الخلوة بالله تورث العبد راحة وطمأنينة وأنساً وقرباً، وحسن عبادة، وكثرة المعاشرة للبشر تقسي القلب، وتورث الضغائن، فيحسن بالإنسان أن يكون له من دهره أياماً يخلو بها بربه، فيقترب منه ويناجيه، ويحاسب نفسه ويعاتبها؛ حتى تستقيم على الملة، وتزكو كما يريد خالقها العليم، ومن هذا الباب شُرع الاعتكاف، وهو حبس النفس على عبادة الله مدة معينة.

عرف عنه خلوته للتأمل في غار حراء فضلا عن قيام الليل للتزود منه بما يعين على أعباء الدعوة الجسيمة: (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا. إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا)

كيف نقي أنفسنا من مخاطر الجو الحار الرطب

الصحة

حذر أخصائي الطب العام الألماني هانز ميشائيل مولنفلد من خطورة الطقس الحار الرطب، وهو الجو السائد حاليا في كثير من الدول العربية، إذ قد يصيب بعض الأشخاص بالإعياء والتعب، وقد يصل الأمر إلى إصابتهم باضطرابات في الدورة الدموية.

وأوضح أن الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة يتسببان بشكل عام في زيادة العبء على الدورة الدموية بالجسم الذي يبذل مجهودا في الحفاظ على درجة حرارته الطبيعية في ظل هذه الأجواء، ومن ثم يصبح الجسم أكثر عُرضة للإصابة بالإعياء والتعب مقارنة بالأوقات الأخرى.

وأضاف مولنفلد، وهو عضو الرابطة الألمانية لأخصائيي الطب العام بمدينة بريمن، أن هذه الظروف الجوية تؤثر سلبا بصفة خاصة على من يعانون من اضطرابات صحية في الأساس، ولا سيما كبار السن ومرضى القلب والأوعية الدموية وكذلك الذين يعانون من زيادة الوزن. "الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة يتسببان بزيادة العبء على الدورة الدموية بالجسم"

التبريد

ونصح الطبيب الألماني بدعم الجسم في مثل هذه الظروف الجوية وحمايته من خلال التبريد، وذلك عن طريق إجراء حمامات باردة للقدم مثلا، أو ترك الماء البارد ينساب على الساعدين.

وحذر من إمكانية أن يتسبب الطقس الحار في إصابة هؤلاء الأشخاص على وجه الخصوص بضيق في التنفس ودوار، وربما سرعة ضربات القلب لدرجة شعورهم بها. وكي يقي هؤلاء الأشخاص أنفسهم من هذه الآثار التي قد تحل بهم نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ورطوبة الطقس، أوصى مولنفلد بضرورة الإنصات إلى مؤشرات الإعياء التي يشعرون بها على نحو دقيق والحد من أي ضغوط يتعرضون لها على الفور كي لا يتفاقم الأمر. وينبغي على هؤلاء الأشخاص البقاء في أماكن الظل على الدوام، وتناول كميات كبيرة من السوائل على نحو أكثر من المعتاد.

المصدر: الجزيرة نت

لكل سجين قصة تفوق الخيال

محمد فاروق الإمام

المعتقلين

بداية أهنئ الفارس عدنان قصار على فك أسره وتنسمه الحرية بعد ٢١ عام وأتمنى له البدء بحياة كريمة بين أهله وإخوانه وأصحابه وطي صفحة الماضي وسوداويتها فهكذا فعلنا نحن وفعلها كل من تحرر قبله من أسر هذا النظام السادي المجرم.

لم أفاجأ بقصة الفارس عدنان قصار وبالأسباب التي رمته في ظلمة السجن وقسوته كل هذه السنين الطويلة، فقد حدث مثل ذلك قبل ١٤٠٠ سنة عندما لطم ابن عمرو بن العاص القبطي الذي فاز عليه في سباق الخيل وهو ابن والي مصر وابن الأكرمين، والفارق بين الفارس عدنان قصار والفارس القبطي وقوع الحادثتين المتشابهتين في ظل حكمين مختلفين؛ حكم عادل يقوده الفاروق عمر بن الخطاب وحكم ظالم متجبر يقوده حافظ الأسد وشتان بين العدل والجور والظلم.

ففي ظل العدل نال القبطي حقه من ابن الأكرمين، وفي ظل الجور والظلم عوقب الفارس عدنان قصار بقسوة عندما تجرأ وسبق ابن الظالم المتجبر.

وفي هذا السياق أجدني أسوق قصتي مع هذا النظام التي هي أغرب من قصة أخي الفارس عدنان قصار، فقصتي مع هذا النظام الذي يدعي المقاومة والصمود والتصدي، والذي تتقاطر ميليشيات الحقد في الضاحية الجنوبية نصرة له في هذه الأيام بحجة الدفاع عن نظام مقاوم، وأتمنى على فتيان الضاحية الجنوبية وأهل وأسر هؤلاء الفتيان أن يطلعوا على حقيقة هذا النظام المقاوم في وسائل الإعلام والورق، ويجنبوا أبناءهم مقاتلة إخوانهم في سورية الذين ثاروا من أجل نيل الحرية والكرامة، وهذه قصتي أسردها كما حدثت لأخفف عن أخي الفارس عدنان قصار وقع ما حدث له:

في ١٩٦٣/٧/٢٠ استدعيت للخدمة العسكرية، أي بعد انقلاب البعث بنحو خمسة أشهر، وبعد خضوعي لدورة دامت أحد عشر شهراً وثلاثة أيام وكان ترتيبي الأول (ماجور الدورة) تم فرزي إلى الجولان المحتل حالياً، وكان هذا الفرز محل استغراب من قائد المدارس في قطنا العقيد "حسين زيدان" (قتله رفاقه فيما بعد)، ولكنه بعد معرفته أنني لست بعثياً تمتم قائلاً: صير بعثي وخليك عندنا!!

التحقت بقطعتي العسكرية الجديدة في "تل زعورة" في القطاع الشمالي من الجولان وتكيفت بوضعي الجديد وتأقلمت بالحياة فيه رغم قسوته ونذالة بعض من فيه ومن يشرف على قيادته، وفي يوم ١٩٦٤/١١/٣ وبالساعة الرابعة عصراً قام الطيران الإسرائيلي بقصف كافة المواقع في الجبهة لأكثر من ثلاثين دقيقة، وكان من جملة قنابله التي قصف بها الجبهة "قنابل نابالم" الحارقة، ومن هنا بدأت القصة التي ستذهل كل من يقرأها أو يطلع عليها.

كان قائد الموقع ملازم أول احتياط علوي، ويؤسفني أن أقول ذلك، لا يفقه من أمور العسكرية إلا الكفر والسباب والتخوين، قد آثر اللجوء إلى "البلوكوس" ليحتمي به من وقع القنابل، في حين توجهت أنا والمفرزة التي كنت أقودها "مفرزة م/ط" إلى مواقعنا وكنت أشاهد الطيار وهو ينقض بطائرته على موقعنا والمواقع من حولنا، وكلما طلبت الإذن من قائد النقطة بالتصدي للطائرات العدوة المغيرة كان جوابه: "ولاك خاين بدك تكشفنا حتى يقتلنا اليهود" وتكرر ذلك مرات.

لم أعد أستطيع الصبر وتحمل كل هذا الذل والهوان من هذا القائد الجبان فاتخذت قراري بمواجهة أي طائرة تحلق فوق موقعي أو تقترب من سمائه، وبالفعل قمت بإطلاق النار على أول طائرة اقتربت من موقعنا وأجبرتها على الفرار وتكرر ذلك ثلاث مرات، وفي كل مرة كان قائد النقطة يوجه لي أقذع السباب والشتائم والنعوت، ولم تعد أي طائرة تجرأ على الاقتراب من موقعنا حتى توقف القصف.

بعد توقف القصف دعا قائد النقطة إلى اجتماع عاجل خصصه لتوجيه الكفريات والمسبات والنعوت البذيئة التي يأنف أي إنسان عن التلفظ بها، وهددني بالعقاب الصارم الذي أستحقه على مخالفتي الأوامر، في حين تسابق الإخوة، بعد انفضاض الاجتماع، لشكري وتحيتي على ما قمت به.

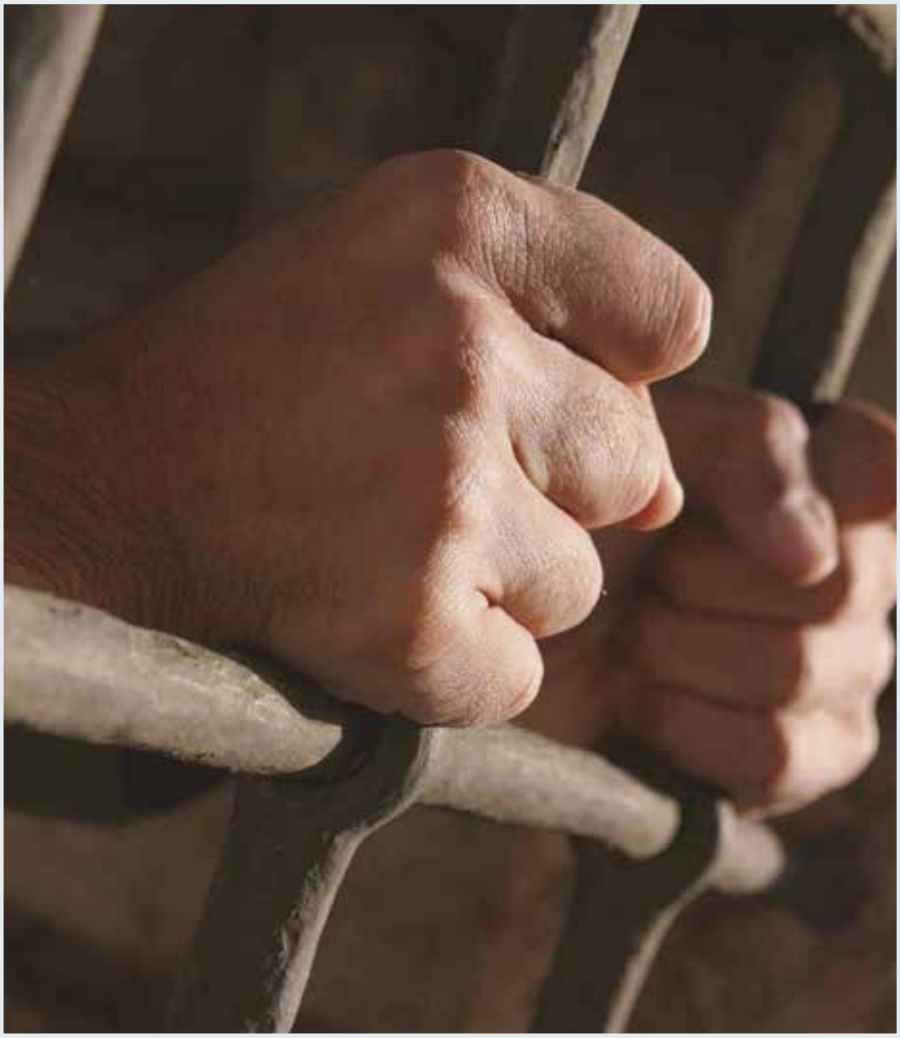

بعد أيام استدعاني قائد الجبهة، اللواء "فهد الشاعر" للتحقيق معي على ضوء التقرير الذي رفعه إليه قائد النقطة، وعند مثولي بين يديه، وكان التقرير أمامه على الطاولة، شعرت بارتياح لأنني لم أواجه لا بكفر ولا شتيمة ولا تخوين، فطلب مني رواية ما حدث، ففعلت ورويت له كل ما قمت به وفعلته، فما كان منه إلا قام وتقدم إليَ باسطاً يده بالتحية قائلاً: أهنئ جيشنا على أنك من أفراده، وأوعز إلى رئيس الديوان بتقديم كتاب شكر باسمه ومنحي إجازة ١٢ يوم وودعني حتى باب غرفته.

وعدت إلى نقطتي أحمل كتاب الشكر وأمر منحي الإجازة وهذا أغاظ قائد النقطة إغاظة شديدة وأفرح الكثيرين من زملائي، وغادرت النقطة لقضاء الإجازة بين أهلي وأصدقائي، ولكن فرحتي لم تكتمل فبعد يومين جاءني طراق الليل واقتادوني إلى مبنى فرع المخابرات بحلب، وكان عبارة عن قبو تحت الأرض؛ لأنال قسطاً كبيراً من ألوان التعذيب لنحو ثلاثة أشهر، ومن ثم توقيعي على تقرير اعترافاتي التي كتبها المحققون كما أرادوا، وتم سوقي إلى سجن المزة في دمشق لأبقى فيه نحو سنة، وفي سجن المزة تعرفت على العشرات من نزلائه بين وزراء وضباط ومفكرين وعلماء واساتذة وفدائيين فلسطينيين وحزبيين ومن كل المشارب والأطياف لدرجة أنك تشك في جنسية ولون من يحكم البلد!!

هذه قصتي مع هذا النظام أخي عدنان قصار، وقد يكون هناك العشرات بل المئات من القصص التي تفوق الخيال، أتمنى على كل الذين يقولون بعد انطلاق الثورة على هذا النظام الباغي "كنا عايشين ومبسوطين" أن يشعروا بالخجل مما يقولون، وأتمنى على الذين يتقاطرون لحمايته ودعمه بحجة أنه نظام مقاوم أن يخجلوا من أنفسهم ويؤبوا إلى رشدهم!!

كلمات في رمضان عندما يرحل من تحب

عندما يرحل عنك من تحب تحرص على أخذ قطعة تذكارية منه لتبقى بحوزتك.
تتذكره عبرها.
ورؤيتها تبعث فيك الشوق والارتياح الذي يرسمه تواجده في حياتك ؟!
هذه القطعة التذكارية لن تسد نقص غيابه لكنها تخفف وطأة الشوق.
هكذا رحل رمضان بعد أن عشنا فيه أروع لحظات القرب من الله ونعمنا بحلاوة الطاعة.
كم قطعة من رمضان أخذتها قبل أن يغادرك ولست متيقنا من لقاء جديد به؟
كنت تقرأ القرآن فخذ قطعة من قراءته ولو بقدر أقل وثابت فأحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قل وقليل دائم خير من كثير منقطع.
صمنا ٣٠يوما بالنهار الطويل الشديد الحرارة خذ قطعة من رمضان وصم لو ثلاثة أيام بالشهر خصوصاً وقد بدأت الحرارة بالانخفاض والنهار بالقصر تدريجيا.
كنت تقيم ليلك لساعة بالتراويح وساعتين بالقيام فخذ قطعة من رمضان وقم لله ولو لركعتين وشفع ووتر وزد كلما وجدت إقبالا ونشاطا وتنعم بالخلوة.
كنت تدعو بإلحاح وتتضرع برجاء وتذكر ربك بحب ،فخذ قطعة من رمضان وعش أجواء القرب والمناجاة ورطب لسانك دوما بالذكر.
كنت تنفق بسخاء وتحلم عمن أساء.
يملئك الارتياح مستشعرا الأجر.
خذ قطعة من رمضان وتصدق ولو بالقليل وامض بحسن الخلق.
كن وفيا لرب رمضان الذي أمدك بالعمر فبلغت شهر الخيرات وألحق الطاعة بالطاعة ..تسعد الى قيام الساعة..

لقد كانت ولادة اتحاد منظمات المجتمع المدني من رحم الثورة ومن أجلها بتاريخ ١٢-١-٢٠١٢ في الملتقى لأول في استانبول حيث تداعى مندوبوا ثلاثون منظمة مجتمع مدني عاملة في دعم الثورة السورية للاجتماع في استانبول وكان همهم العمل المدني ودعم الأهل والهدف الأكبر هو أيجاد بنية تحتية لعمل مدني مستدام لوطننا الغالي سوريا في مجتمع حر كريم ينعم بأعلى درجات المواطنة والحرية وتكافؤ الفرص .

المشهد الحالي : خمسة ملايين مشرد ولاجئ منهم مليوني طفل في الخارج ومليوني طفل في الداخل محرومين من التعليم والتربية عداك عن نقص وسائل الحياة الاخرى- وتمزق لروابط الاسرة وانتهاك لحقوق المرأة واعتداء على حقوقها وشرفها والمتاجرة بها عداك عن القتل والتشريد. مخيمات للاجئين ضاقت بها حدود الجوار منها الجيد ومنها الذي لايرقى الى أدني المعايرالانسانية .مشردين دون ملاجئ وربما تحت الاشجار أو في المدارس.توقف عجلة الحياة والصناعة والتنمية هجرة دائمة ومشكلة يبدو أنها ستسير الى سنين حتى تحسم وبأرادة دولية.تقاعس الغرب والشرق وتقصير الصديق الذي يرهن دعمه بمصالحه القومية والوطنية أو بالمعلم الأكبر

-حالة من التشرذم العسكري والتفرق المدني وعشرات من المنظمات الداعمة أغلبها وطني سوري وبعضها القليل دولي تقوم بالمساعدة والعمل اليومي لتخفيف الألم

- نقص كبير في المنظمات في الداخل والخارج التي تغطي حاجات المواطنين المدنية

-أغاثات كبيرة تتدفق الى مناطق معينة (حلب وريفها وادلب) ومناطق لايصلها الا القليل ومناطق محرومة تماما من الخدمة

-العاملين في المظمات أغلبهم متطوعين والقليل منهم ١٥٪هم فاعلون فقط والباقي يصرفون فضالة أو قاتهم

لاوجود لخبرة في العمل التطوعي بأنواعه أفرادا ومنظمات والكل يعمل بماتيسر له-

تداخل وتضارب أحيانا وفشل أحيانا وخلل مادي وخسارات أحيانا مالية وبشرية-

العامل الأكبر في المشكلة هو العجز في الموارد البشرية المدربة-

-انعدام الجهة المركزية (الدولة) أو أية جهة مركزية مساندة في العمل مثل الامم المتحدة وأن وجدت فوجودها ضعيف ليس له أيةا ثار

الحاجة المستقبلية لتأسيس مشروع مدني حضاري على مستوى سوريا المدنية يوازي مثيلاتها-

هذه هي أجواء تواجد به اتحادنا وامام تحديات كبيرة تعجز عن حلها دول مجتمعة

ومن هنا كانت انطلاقتنا وحملنا الراية منطلقين في سد هذه الثغرة المهمة لثورتنا ولمستقبل بلدنا فوضعنا الرؤية وحددنا الاهداف وانطلقنا بما أوتينا من قوى بشرية ومالية محدودة لتحقيق هذا الهدف الكبير

تنظيم العمل المدني وتطويره وتنسيق جهوده والتشبيك وتدريب الكوادرعلى طريق بناء مجتمع مدني لسوريا حلم المستقبل